

## تحديات تطبيق التعليم المدمج وسبل التغلب عليها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ببعض الجامعات السعودية

### د. نوف عبدالوهاب دحيم الدوسري

باحثة دكتوراه تخصص مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن

#### الملخص:

هدفت الدراسة التعرف على تحديات تطبيق التعليم المدمج وتحديد سبل التغلب عليها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ببعض الجامعات السعودية، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي، مع الاعتماد على الاستبانة في جمع البيانات، وطبقت الدراسة على عينة بلغت (١٥٣) من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في جامعات (أم القرى/ الملك خالد/ الأميرة نورة بنت عبد الرحمن)، وتم توزيعهم وفق متغيري النوع والدرجة العلمية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن على تحديات تطبيق التعليم المدمج من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاءت متوسطة، وأن الموافقة على السبل المقترحة للتغلب على هذه التحديات جاءت مرتفعة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع، بينما توجد فروق ذات دلالة الإحصائية في استجاباتهم تعزى لمتغير الدرجة العلمية لصالح الدرجة الأعلى.

الكلمات المفتاحية: التعليم المدمج، التعليم الهجين، التعليم الخليط، التحديات.

#### مقدمة:

إن الاهتمام بتطوير النظم التعليمية في ظل السياسات التعليمية المعاصرة ومستجدات العصر والذي يعد من مستجداته جانحة كورونا هو حجر الأساس لتطور الدول المتقدمة في مختلف المجالات، واستخدام التطور التكنولوجي في مناحي الحياة عامة، وفي التعليم خاصة، أدى إلى أمكانية توظيف تكنولوجيا التعليم والتعليم المدمج بكل ما تشمله من أدوات وأساليب تعد من أهم الأدوات التي قد تؤدي إلى حل تلك الأزمة والتي تزيد من كفاءة التعلم.

وانطلاقاً من أهمية الدور الحيوي الذي تلعبه تكنولوجيا التعليم كمدخل لتطوير التعليم، وتحسين النظام التعليمي القائم، وزيادة فاعليته وكفاءته عن طريق الدراسة التحليلية الدقيقة

والمثابرة والمنظمة للمنظومة التعليمية بأكملها، وما يشتمل عليه من مكونات تشمل المعلم والمتعلم والمنهج والمصادر والبيئة التعليمية؛ بهدف تشخيص وتحديد مشكلاتها ومواطن الخلل فيها واقتراح أنسب الحلول لها، ثم تصميم هذه الحلول في شكل منتجات تعليمية وتطويرها، وتنفيذها، وتقويمها بهدف تسهيل عمليتي التعليم والتعلم وتجويدهما (خميس، ٢٠٠٣، ٢١).

وفي هذا الإطار فإننا في حاجة إلى اختيار المستحدثات التكنولوجية الملائمة للتغلب على مشكلة توفير قدر مناسب من التفاعل في ظل السياسات التعليمية المعاصرة وفي ظل الجائحة مع عدم توافر الوقت الكافي لإحداث التفاعل بين المعلم وطلابه، وبين الطلاب بعضهم البعض لممارسة مزيد من الأنشطة التعليمية المختلفة لتحقيق الأهداف المنشودة.

وفي ظل التوجهات العالمية المعاصرة في عصر الثراء المعلوماتي والتقدم التكنولوجي ظهرت العديد من الاتجاهات والمداخل الحديثة التي تستهدف توظيف المستحدثات التكنولوجية بفاعلية في العملية التعليمية بما يحقق الأهداف التعليمية المنشودة في كافة التخصصات الدراسية كان من أبرزها التعلم المدمج (السبيعي، ٢٠٢٠).

حيث يُعد التعلم المدمج أحد المداخل الحديثة القائمة على الاستفادة القصوى من تطبيقات

تكنولوجيا المعلومات في تصميم مواقف تعليمية فاعلة، ومعالجة القصور الذي أحدثته طرق التعلم التقليدية (السبيعي والقباطي، ٢٠٢٠م)، فقد أشارت دراسة أحمد (٢٠١٠م)، والأمير (٢٠٢١م)، إلى أن استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة من أنجح الطرق لمواجهة المشكلات التعليمية المختلفة.

وقد أشار جيلين وفيرناندز (Guillen & Fernandez, ٢٠٢٠)، إلى أن المتخصصين في التعليم يمكنهم تحقيق أقصى افادة من التعلم المدمج، من أجل تصميم وابتكار ودمج عمليات التدريس والتعلم الأمثل الذي يثري الطلاب، ولأن التكنولوجيا تلعب دورًا مهمًا في حياة الناس أكاديميًا ومهنيًا، وتمشيًا مع هذه التحولات فمن الضروري التركيز بشكل أكبر على تنمية مهارات التعلم الرقمي عند تدريب المعلمين.

ويضيف المطوع والشمري (٢٠١١م، ٥٥) بأن "التعليم المدمج يجمع بين مزايا التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني، وفيه يستخدم المتعلمون الإنترنت للوصول إلى المعلومات، ويتم التعليم في بيئة تعليمية تتمحور حول المتعلم وليس المعلم، ويقوم التعليم فيه على أساس الاستكشاف الناجح الذي يقوم به المتعلم لاكتساب المعرفة".

ومن هذا المنطلق أشار محمد، وشوقي (٢٠١٢، ١٧٠) إلى التعلم المدمج كأحد المستحدثات التكنولوجية المهمة التي يمكن أن

لأهمية دمج التقنية في التعليم لمواكبة التطور العلمي العالمي، فقد أعدت خطة لدمج تقنية المعلومات في التعليم كأساس استراتيجي لمواجهة تحديات العصر ومتطلباته، فالأخذ بأحدث ما توصل إليه العالم من تقنيات من أهم أهداف السياسات التعليمية في المملكة (الحازمي، ٢٠١٥م، ٣٤).

وترى الباحثة أنه نظراً لما يتميز به هذا العصر من التغيرات السريعة والتطورات المستمرة في مختلف جوانب الحياة، والتي من أهمها الثورة التي حدثت في تقنيات الاتصالات والمعلومات والتي توجهت أخيراً بشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، أصبح من الضروري مواكبة العملية التربوية لهذه التغيرات والاستفادة من هذه التقنيات في المدارس والجامعات، الأمر الذي يجعل المؤسسات التعليمية أمام تحديات كثيرة للحاق بالمؤسسات ذات النهضة المعلوماتية الإلكترونية كما وكيفاً في آن واحد، وذلك لمواجهة المشكلات التي تنجم عنها مثل: المعلومات، وزيادة عدد الطلاب، ونقص المعلمين، وبعد المسافات، وغيرها.

### مشكلة الدراسة:

نظراً لأهمية التعلم المدمج في التدريس فقد أظهرت نتائج مجموعة من الدراسات والبحوث التربوية فاعلية التعلم المدمج في تدريس العلوم لاستيعاب المفاهيم العلمية، وتنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفة، والتحصيل الدراسي للطلاب، والدافعية للتعلم وبقاء أثره، والاتجاه نحوه وغيرها

تساهم في حل كثير من المشكلات التي تواجه العملية التعليمية، حيث أوضح الباحثان أن التعلم المدمج يجمع بين مميزات كل من التعلم الصفي والتعلم الإلكتروني، مما يثري العملية التعليمية، ويزيد من التفاعل بين المعلم والمتعلم وبين المتعلمين وبعضهم البعض.

وأشارت ديد من الدراسات إلى فاعلية التعليم المدمج في تحسين مخرجات التعلم ورفع كفاءته منها، دراسة (محمد، ٢٠٠٧؛ الباتع، ٢٠٠٧، نوبي، ٢٠٠٩؛ أبو موسى، الصوص، ٢٠١١؛ عنتر، ٢٠١٢) وذلك حيث يوفر متعة التفاعل مع المعلم من جانب، والتفاعل مع المواد التعليمية الرقمية من جانب آخر، وبالتالي يمكن تحقيق الأهداف التعليمية بوقت أقل بنسبة ٥٠٪ من الاستراتيجيات التقليدية (عز العرب، ٢٠٠٩، ١١).

ولذا أوصت عديد من الدراسات بضرورة تطبيق التعليم المدمج في تدريس المناهج التعليمية المختلفة في جميع المراحل التعليمية لتحسين نواتج العملية التعليمية، وضرورة إجراء مزيد من الدراسات والأبحاث حول فاعليتها، ومنها دراسة كل من فوزية الغامدي (٢٠١١م)، ودراسة الحازمي (٢٠١٥م)، ودراسة بثينة الرتيغ (٢٠١٨م).

ونظراً لما سبق تشهد المملكة العربية السعودية اهتماماً بالغاً بتكنولوجيا التعليم، وإدراكاً من وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية

تكنولوجيا التعليم . . . . سلسلة دراسات وبحوث محكمة

هناك ضعفًا وقصورًا في تأهيل معلمي العلوم على استخدام مهارات التعلم الرقمي.

لابد من الكتابة في المقدمة عن متغيري النوع والدرجة العلمية وتأثيرهما في الافادة التقنيات بصفة عامة والتعلم المدمج علي وجه التحديد

وبناء على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في الحاجة للكشف عن التحديات التي تواجه تطبيق التعليم المدمج وكذلك السبل التي يمكن أن تسهم في الحد منها، وهذا ما تسعى إليه الدراسة الحالية.

**أسئلة الدراسة:** سعت الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما أبرز التحديات التي تواجه تطبيق التعليم المدمج من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ببعض الجامعات السعودية؟
٢. ما السبل المقترحة عنوان كلية السياحة والفنادق – جامعة حلوان (١) شارع عبد العزيز ال سعود، المنيل بجوار فندق جراند حياة التحديات التي تواجه تطبيق التعليم المدمج من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ببعض الجامعات السعودية؟
٣. ما مدى تأثير متغيري النوع (ذكور/ إناث) والدرجة العلمية (أستاذ/ أستاذ مشارك/ أستاذ مساعد) في رؤية عينة الدراسة

من الآثار الإيجابية فيما يتعلق بفاعلية العملية التعليمية وتحسين المخرجات التعليمية (أبو زاهره، م؛ أبو شحادة وآخرون ٢٠١٧م؛ الجبوري ٢٠١٧م؛ الشكعة، ٢٠١٦م؛ القرارعة وحجة، ٢٠١٣م).

كما أكدت دراسة اليامي (٢٠٢٠) أن هناك حاجة لتزويد المعلمين بكافة المعارف والمهارات الرقمية التي تمكنهم من التدريس الفعال باستخدام التكنولوجيا الرقمية. وكذلك دراسة مولتيدال وآخرون (Moltudal, at el, 2019) التي أوصت بإجراء المزيد من الدراسات حول كيفية تدريب المعلمين في أثناء الخدمة بنجاح على دمج الكفاءة الرقمية المهنية في مهارات إدارة الفصول الدراسية والتطوير المهني.

وعلى الرغم من التطور الكبير الذي يحظى به التعليم في المملكة العربية السعودية، والجهود المبذولة من القائمين على التعليم لتطوير وتحسين طرق التعليم والتعلم بما يواكب التطور التقني الملحوظ، وما أوصت به العديد من المؤتمرات والدراسات التربوية السابقة من ضرورة تطوير مهارات المعلمين الرقمية، إلا أن هناك ضعف وقصور في البرامج التدريبية المقدمة للمعلمين التي تتناول تنمية مهارات التعلم الرقمي لديهم، وهذا ما أكدته دراسة الشمري وآخرون (٢٠١٩م) والغامدي والرويلي (٢٠٢٠م) من أن

٣. قد تُسهم هذه الدراسة في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠م)، التي نادى بضرورة إدماج التكنولوجيا في العملية التعليمية والافادة من إيجابياتها في النهوض بها.

٤. يمكن أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة المعلمون وأعضاء هيئة التدريس واداريوا المؤسسات التعليمية من خلال الوقوف على التحديات التي تواجههم عند تطبيق التعليم المدمج وكذلك المقترحات التي يمكن أن تسهم في التغلب عليها.

٥. من المأمول أن تفيد الباحثين والمختصين في مجال التعليم المدمج، وتطوير العملية التعليمية في فتح المجال لبحوث علمية جديدة في هذا المجال.

**محددات الدراسة:** تم إجراء الدراسة في إطار الحدود الآتية:

- الحد الموضوعي: التحديات التي تواجه التعليم المدمج والسبل المقترحة للحد منها.
- الحد البشري: أعضاء هيئة التدريس المحددين بعينة الدراسة.
- الحد المكاني: كليات التربية ببعض الجامعات السعودية.
- الحد الزماني: أجريت هذه الدراسة في العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢م.

للتحديات التي تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني والسبل المقترحة للحد منها.

**أهداف الدراسة:** حاولت الدراسة تحقيق الأهداف الآتية:

١. تحديد أبرز التحديات التي تواجه تطبيق التعليم المدمج من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ببعض الجامعات السعودية؟

٢. تقديم السبل المقترحة للتغلب على التحديات التي تواجه تطبيق التعليم المدمج من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ببعض الجامعات السعودية؟

٣. الكشف عن تأثير متغيري النوع (ذكور/ إناث) والدرجة العلمية (أستاذ/ أستاذ مشارك/ أستاذ مساعد) في رأي عينة الدراسة للتحديات التي تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني والسبل المقترحة للحد منها.

**أهمية الدراسة:** تظهر أهمية الدراسة من أمور عدة أهي ما يلي:

١. تعدد المتغيرات والظروف المجتمعية التي تتطلب تطبيق التعليم المدمج خاصة انتشار فيروس كورونا.
٢. تعد الدراسة مساهمة للتوجهات التربوية الحديثة في استخدام تقنيات التعليم المدمج، وآلية توظيفها في العملية التعليمية.

**مصطلحات الدراسة:**

التعليم المدمج: ويُعرفه حسن (٢٠١٠، ٣٢) التعليم المدمج على أنه طريقة للتعليم تهدف إلى مساعدة المتعلم على تحقيق مخرجات التعليم المستهدفة، وذلك من خلال الدمج بين أشكال التعليم التقليدية وبين التعليم الإلكتروني بأنماطه داخل قاعات الدراسة وخارجها.

التعريف الإجرائي للتعليم المدمج: التعليم المدمج هو نظام متكامل يقوم على الدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني بأشكاله المختلفة داخل القاعات الدراسية، يهدف إلى مساعدة الطالب خلال تعلمه لتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية المختلفة.

**الإطار النظري:****١. مفهوم التعليم المدمج:**

يرى صالح (٢٠١١، ٣٣٥) أنه عبارة عن عملية تعليمية منظمة يقوم المعلم فيها بالدمج بين نظريات تربوية واستراتيجيات وأساليب تعليمية سواء كانت تقليدية أو إلكترونية وذلك من أجل تحقيق الأهداف التعليمية المحددة مسبقاً.

ويضيف الشرمان (٢٠١٥، ٣١) أن التعلم المدمج هو "إعادة تصميم لهيكل العملية التعليمية حيث إنه يجمع بين مزايا التعلم الصفي والتعلم الإلكتروني، فيجب أن يعتمد التعلم المدمج على الفهم الدقيق لمستويات التعلم العليا من تحليل

وتركيب وتطبيق بالإضافة إلى خصائص الاتصال ومتطلبات التخصصات المختلفة وذلك من أجل الارتقاء بمستوي التعلم".

ويعرف (Horn and Staker, 2015, ) p 34 التعليم المدمج بأنه أي نظام تعليمي رسمي يتلقى من خلاله الطالب تعليمه جزئياً من خلال الانترنت، مع بعض العناصر التي تتيح للطالب التحكم بالوقت والمكان ومسار وتيرة التعليم.

وذكر أبو موسى والصوص (٢٠١٤م، ١) بأن كلاً من (Whitelock and Jelfe) يرى أن هناك ثلاثة معانٍ للتعليم المدمج هي:

- الاشتراك الكامل بين التعليم التقليدي مع التعليم المعتمد على الانترنت.
- الاشتراك بين الوسائط وتوظيف أدوات في بيئات التعليم الإلكتروني.
- اشتراك عدد من طرق وأساليب التدريس بغض النظر عن استخدام التكنولوجيا.

ويأتي توزيع عناصر المحتوى والأنشطة بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني كأحد المحددات الأساسية لتصميم برامج التعليم المدمج، فبعض الأنشطة يمكن تقديمها وجهاً لوجه وبعضها يمكن تقديمها عن طريق تطبيقات وأدوات التدريب عبر الشبكات، ويشير جراهام (Graham, 2009, p.375) إلى أن هناك عديد من الأسباب التي أدت إلى اللجوء للتعلم المدمج وساعدت على انتشاره،

• يساعد في الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة، ومواكبة عصر التقدم، دون أن نفقد التواصل الاجتماعي والإنساني، والذي نلمسه في الفصول الاعتيادية، إضافة إلى تمكين المتعلم من التفاعل بكفاءة عالية، وبإيجابية مع مطالب العصر الحاضر.

• الزيادة من تفاعل الطلاب داخل الفصل.

• تحقيق الوصول إلى أكبر عدد من المتعلمين، في أقصر وقت ممكن، وبأقل تكلفة.

• إدخال عناصر التشويق، والتجديد، والتغيير في العملية التعليمية.

• تطوير دور المعلم من كونه مصدرًا وحيدًا للمعرفة، إلى جعله مساعدًا، باعتماد مصادر متعددة.

وبناءً على ما سبق تحددت أهم أهداف

التعلم المدمج فيما يلي:

• زيادة الدافعية للتعلم من خلال استخدام التنوع في الوسائل التعليمية.

• تنمية العمل الجماعي والفردى للمتعلمين.

• تحقيق الأهداف التعليمية المحددة.

• الزيادة من الخبرات التعليمية للطلاب.

لخصها في ثلاثة أسباب هي: تحسين أثر التعلم، وتسهيل الوصول إلى مواد التعلم، والاقتصاد في الكلفة ووقت التعلم.

يتضح من التعريفات أن هناك نقاط اتفاق حول مفهوم التعلم المدمج تتمثل في:

• المزج بين أدوار المعلم التقليدية والتعلم الإلكتروني عبر الإنترنت.

• يُحفز على ممارسة التعلم الذاتي.

• يُيسر عملية الاتصال والتواصل بين المعلم والمتعلم.

• التغلب على بعض مشكلات التعلم الإلكتروني.

• يُساعد التعلم المدمج على التفاعل بأنماطه المختلفة (تلميذ ومعلم- تلميذ وتلميذ- تلميذ ومحتوى...).

٢. أهداف التعلم المدمج:

تتعدد أهداف التعليم المدمج، ويمكن تلخيصها فيما ذكره كلاً من: (كنسارة وعطار، ٢٠١١؛ القحطاني، ٢٠١٦) من هذه الأهداف ما يلي:

• التعلم المدمج يوفر فرص تعلم متعددة، مما يساعد على التوسع من قاعدة المتعلمين المستفيدين، ويرفع جدوى الخدمات التربوية المقدمة.

أهمية ظهور التعليم المدمج في المؤسسات التعليمية، فيما يلي:

• لمواجهة القصور التي يعاني منها التعليم الإلكتروني، ومن أهمها أنه يفتقر إلى التواجد الإنساني والعلاقات الإنسانية بين المعلم والطالب، وأنه يركز على الجانب المهاري دون الاهتمام بالجانب الوجداني.

• الأداة من مميزات التعليم التقليدي وتلأفي سلبياته من خلال عدد من المهارات الإنسانية والاجتماعية التي تعد مهمة لنجاح الفرد في إدارة حياته ونجاحه المهني؛ فالفاعل والتواصل الإنساني وجهًا لوجه يسمح بتقديم تغذية راجعة فورية للمتعلم من قبل أقرانه ومن قبل المعلم.

• أهمية الدمج بين نمطي التعليم التقليدي والإلكتروني وتتلخص في أنه يجعل التعليم أكثر سرعة وتكيفًا ويحول التعليم إلى عملية إنتاجية وأكثر واقعية.

٤. مبررات تطبيق التعليم المدمج: توجد عديد من المبررات لتطبيق التعليم المدمج، وبمراجعة الأدبيات التربوية والدراسات السابقة التي تناولت التعليم المدمج، يمكن حصر أبرز مبرراته فيما يلي:

• إدخال عناصر التشويق في العملية التعليمية.

• توفير بيئة تعليمية مناسبة تراعي الفروق الفردية بين الطلاب.

٣. أهمية التعليم المدمج:

تبرز أهمية التعليم المدمج في "فاعلية التعليم وتحسين مخرجاته من خلال توفير ارتباط أفضل بين حاجات المتعلمين وبرامج التعليم، بما يشتمل عليه من مصادر تعليمية متنوعة ومحفزة على التعليم بطرق مشوقة، وزيادة الإقبال على استخدامها وتوظيفها في العملية التعليمية" (أبو الريش، ٢٠١٣م، ١٦).

وأوضح الغريب (٢٠٠٩م، ٩٨) أهمية التعليم المدمج فيما يلي:

• أنه يعمل على تحسين مخرجات التعليم.

• مناسبة نموذج التعليم المدمج مع طبيعة الطلاب.

• توافر البيئة التحتية التي تدعم تطبيقه بالقاعات الدراسية التقليدية، مع تدعيمها بتكنولوجيا التعليم الإلكتروني.

• قابلية قياس مخرجاته والتأكد من فاعليته.

كما ذكر عبد العاطي (٢٠١٦م، ٢٣-٢٥) وعبد العاطي والمخيني (٢٠١٠م، ٣) بأنه تتضح



• والاتجاه نحو مجتمع المعرفة (شينان، ٢٠١٧، ٣٤).

• فاعلية استخدام التعليم المدمج في العملية التعليمية لدى المتعلمين في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه الإيجابي نحو التعليم الذاتي (الجريسي، ٢٠١٧، ٢٥).

• التعليم المدمج ظاهرة تهدف إلى التغلب على العزلة الاجتماعية والملل عن طريق تعلم ايجابي يتمتع الطلاب فيه بكونهم محور عملية التعليم بما يلبي احتياجاتهم الفعلية من خلال دراستهم للمحتوى التعليمي بعيداً عن روتين التعليم التقليدي.

• الدافعية، وزيادة فاعلية التعليم، وجذب اهتمام الطلاب من خلال دمج التعليم الإلكتروني بالعملية التعليمية، وتحقيق التعليم النشط للمتعلمين، واستمرارية التعليم داخل المدرسة وخارجها.

• زيادة الترابط والتواصل العلمي والاجتماعي والعلاقة الإيجابية والفاعلة بين الطلاب والمعلمين وخبراء التعليم عن طريق البريد الإلكتروني وبرامج التواصل الاجتماعية المختلفة باستخدام الانترنت والأجهزة الإلكترونية الذكية بما يخدم العملية التعليمية والعلمية داخل المدرسة وخارجها (الكيلاني، ٢٠١١، م، ٢٨).

• قصور المؤسسات التعليمية في الوقت الحاضر عن مواكبة العصر للانفجار المعرفي في شتى المجالات؛ لذا انتشر استخدام التعليم المدمج في البيئة التعليمية، نظراً لما حققه من مزايا للعملية التعليمية، وأيضاً لانتشار التقنية وإتقان الطلاب لها (يوسف، ٢٠٠٧، م، ١٠٠).

• التعليم المدمج ظهر كحل وسط بين التعليم الإلكتروني، والتعليم التقليدي لضمان وجود المعلم وتوجيهاته مع الاعتماد على استخدام الوسائط الإلكترونية الحديثة لتحسين إستراتيجيات وطرق التدريس المتبعة في المؤسسات التعليمية حالياً.

• ظهور نماذج جديدة من الجامعات تعتمد على التعليم الإلكتروني، والتعليم المدمج، الأمر الذي يستلزم ضرورة إدخال واستخدام التعليم المدمج في المؤسسات التعليمية (السويلم، ٢٠١٥، ٢٨).

• مواكبة للتطور في المناهج الدراسية من خلال الاكتفاء بكتاب الطالب وربط الطالب بالتعليم الإلكتروني وإضافة الرابط الرقمي بجميع دروس المقررات الدراسية (وزارة التعليم، ٢٠١٩).

• الأثر الإيجابي من استخدام التعليم الإلكتروني المدمج في العملية التعليمية لدى المتعلمين في تنمية التفكير العلمي

6-4pp) بتحليل معظم نماذج التعليم المدمج التي طبقت من خلال الدراسات والبحوث المختلفة، وذلك بهدف الخروج بتصنيف لأنماط التعليم المدمج.

وإن من أهم ما يميز التعلم المدمج هو كثرة أنماطه وتعددتها، حيث يمكن للمعلم اختيار النمط الذي يتوافق مع خصائص المتعلمين وطبيعة تقديم المحتوى وأساليب ومصادر التعلم المستخدمة، لكي يحقق الأهداف المنشودة من العملية التعليمية ومن هذه الأنماط تصنيف (حسن زيتون، ٢٠٠٥، ص ١٧٤-١٧٧):

النمط الأول: يتم فيه اختيار الأسلوب الذي يناسبه دراسة المحتوى التعليمي لكل درس، فالدرس الأول يتناسب معه أساليب التعليم التقليدي بينما الدرس الثاني يتناسب معه أساليب التعليم الإلكتروني والتقييم النهائي للطلاب يكون باستخدام وسائل التقييم التقليدية أو أساليب التقييم الإلكتروني.

- عدم حرمان المتعلم من استخدام التكنولوجيا والاستفادة منها بالعملية التعليمية، ومن متعة التعامل مع معلمهم وزملائهم وجهاً لوجه داخل المؤسسة التعليمية.
- توفر المعلمين والطلاب القادرين على استخدام الأجهزة الإلكترونية بالوقت الحاضر في عصر التقدم العلمي، وسهولة تدريبهم على كيفية استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية (اناجرية، ٢٠١١م، ٤).

٥. أنماط التعليم المدمج وتصنيفاته:

قامت دراسة كل من برنتك وآخرون (Bernatek, etal., 2012, pp5-13)، ودراسة والنبي (Walne, 2012, p3)، وكذلك دراسة هورن وستاكر (Horn & Staker, 2011, )



شكل (١) النمط الأول للتعليم المدمج (زيتون، ٢٠٠٥، ١٧٥)

الانتقال إلى التعلم الإلكتروني لاستكمال الدرس، وفي نهاية الدرس يتم التقويم بأساليب التقييم التقليدية أو الإلكترونية.

النمط الثاني: يشترك كلا من التعلم الصفّي والتعلم الإلكتروني في تدريس الدرس الواحد، حيث يتم التدريس في البداية من خلال التعلم الصفّي ثم يتم



شكل (٢) النمط الثاني للتعليم المدمج (حسن زيتون، ٢٠٠٥، ١٧٦)

الواحد، ويتم التقويم بأساليب التقييم التقليدية أو الإلكترونية وهذا النمط ينطبق على الفصل المعكوس (المتغير المستقل لورقة العمل الحالية).

النمط الثالث: يتم فيه تعلم الدرس من خلال أساليب التعليم الإلكتروني أولاً ثم من خلال أساليب التعليم الصفي حيث يتم الدمج بين الأسلوبين لشرح الدرس



شكل (٣) النمط الثالث للتعليم المدمج (زيتون، ٢٠٠٥، ١٧٥)

والإلكتروني يحدث أكثر من مرة لتعلم الدرس الواحد وذلك لتحقيق أقصى استفادة من الأسلوبين.

النمط الرابع: وهو يشبه كلا من النمطين الثاني والثالث، إلا أن التناوب بين التعليم التقليدي

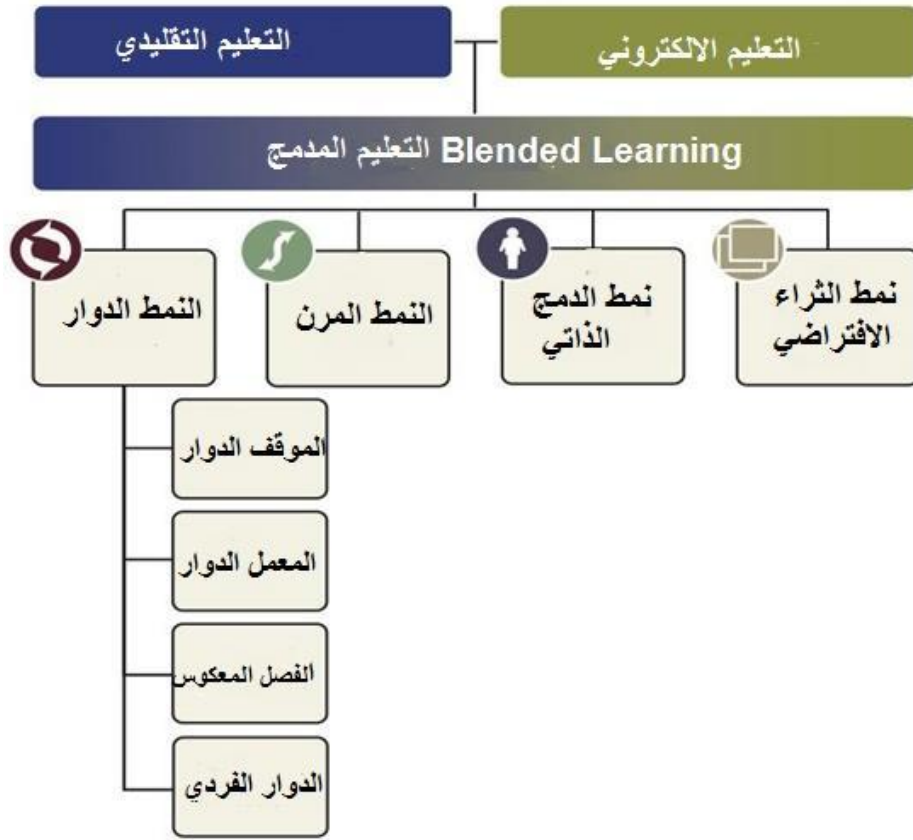


شكل (٤) النمط الرابع للتعليم المدمج (زيتون، ٢٠٠٥، ١٧٧)

كريستنسن Clayton Christensen  
Institute، ومعهد Innosight Institute  
ومؤسسة هيوستن Greater Houston  
(Community Foundation GHCF) " الشكل الآتي يوضح هذا التصنيف:

وفي هذا الإطار أشارت دراسة كلا من والنبي (Walne, 2012)، وهورن وستاكر (Horn & Staker, 2012) إلى تصنيف لأنماط التعليم المدمج وقد تم التوصل لتصنيف لأنماط التعليم المدمج تم اعتماده من "معهد كلايتون

تكنولوجيا التعليم . . . . سلسلة دراسات وبحوث محكمة



شكل (٥) أنماط التعليم المدمج (Innsight Institute, 2012)

المتعلم هو من يحدد الموضوعات التي يقوم بدراستها بشكل إلكتروني، وأيضا الموضوعات التي يدرسها بشكل تقليدي، كما يحدد المتعلم طبيعة الدراسة سواء كانت عبر الإنترنت أو داخل الحرم الجامعي مع وجود المعلم في الطريقتين.

النمط المرن Flex Model: يختلف هذا النمط عن الأنماط السابقة حيث إنه يعتمد على شبكة الإنترنت في توصيل المحتوى التعليمي للطلاب، حيث إنه يراعي الفروق الفردية بين الطلاب وبعضهم البعض، فكل طالب يدرس المحتوى التعليمي بمفرده وفقا لخطوه الذاتي ويستطيع التفاعل مع زملائه

نمط الشراء الافتراضي Enriched Virtual Model: هذا النمط يدمج بين التعلم الصفّي والإلكتروني معا في تدريس الدرس الواحد إلا أن هذا النمط كان في البداية يعتمد على التعلم الإلكتروني فقط، ولكن تم التوجه إلى الدمج بين التعلم الإلكتروني والتعلم الصفّي وذلك لافتقار التفاعل المباشر بين المعلم والطلاب، ولكنه يختلف عن نمط الفصل الدراسي المعكوس في أنه لا يشترط حضور المتعلم للتعلم الصفّي بشكل أسبوعي.

نمط الدمج الذاتي Self-Blend model: هذا النمط يعتمد على المتعلم بشكل أساسي، حيث إن

٦. متطلبات توظيف التعلم المدمج في المؤسسات التعليمية:

تتعدد متطلبات توظيف التعليم المدمج بالمؤسسات التعليمية ومن خلال الاطلاع على مجموعة من الدراسات والتقارير منها دراسة دياب (٢٠١٨) ودراسة الهلالي (٢٠١٩) وتقرير اليونسكو (٢٠٢٠) وتقرير الأمم المتحدة (٢٠٢٠) وفي ظل عدم استقرار السياسة التعليمية في ظل جائحة كورونا، وظهور حاجة ماسة لوجود منظومة من الإجراءات تُخرج النظام التعليمي من أزماته الحالية إلى حالة من التوازن والتكامل تضمن استمراره في أداء وظيفته بصورة منتظمة ومتوازنة وعلى مستوى عالٍ يفي بمتطلبات وتطلعات المجتمع السعودي، ويحقق مبدأ تكافؤ الفرص لجميع المواطنين بالمملكة، ويجعل التعليم قطاعاً إنتاجياً خلاقاً، في ضوء كل ذلك يمكن تقديم المقترحات التالية كمجموعة من الإجراءات لتطوير السياسة التعليمية وإصلاح النظام التعليمي في المملكة العربية السعودية فيما بعد جائحة كورونا:

- بناء السياسة التعليمية استناداً إلى معلومات حقيقية، وانطلاقاً من أهداف واقعية يمكن تحقيقها، ومراعاة الصالح العام وليس صالح فئة بعينها، والتركيز على كل المستويات الإدارية وعلى المشاركة الحقيقية، والاعتماد على نتائج البحوث العلمية، والمحافظة على الهوية

ومعلمه من خلال شبكة الإنترنت، كما يوفر هذا النمط الدعم المرن ليلبي احتياجات كل طالب على حده.

النمط الدوار: Rotation Model يعتمد هذا النمط على قيام المعلم بإعداد خطة تعليمية تعتمد على التعلم الصفي بجانب التعلم الإلكتروني ويحتوي هذا النمط على أربعة أنماط كل منها يختلف عن الآخر في توقيت استخدام التعلم الصفي والإلكتروني وطبيعة المحتوى المقدم، على حسب طبيعة كل نمط من هذه الأنماط وهي:

- نمط الموقف الدوار Station Rotation Style.
- نمط المعمل الدوار Lab-Rotation Style.
- نمط الفصل الدراسي المعكوس Flipped-Classroom Style.
- النمط الدوار الفردي Individual-Rotation Style.

ومن خلال ما سبق نرى أن التعلم المدمج له أنماط عديدة ومتنوعة كل منها له خصائصه التي تميزه والتي قد تساعد في حل سياسات التعليم في ظل جائحة كورونا ومستجداتها وعند تفضيل إحداها على الأخرى يكون بناءً على متطلبات البيئة التعليمية وخصائص المتعلمين واحتياجاتهم والأساليب والأدوات والاستراتيجيات التعليمية المستخدمة.

تكنولوجيا التعليم . . . . سلسلة دراسات وبحوث مُحكَّمة

لطبيعتها الخاصة باعتبارها انعكاسًا لظروف المجتمع الذي أفرزها كجزء من ثقافته وأيديولوجيته، وتناقضاته التي تتعلق بالدين أو العرق أو النوع.

- عدم اختزال العملية التعليمية في مجرد منصات رقمية فقط، والعمل على إعادة المعلمين والمتعلمين إلى المدارس لممارسة عملية تعليمية حقيقية من خلال التعليم المدمج؛ إذ كيف نتحدث عن تطوير التعليم ونحن غير قادرين على الاحتفاظ بالطلاب داخل المدارس، وتوفير أماكن لبعض من هم في سن التعليم بالمدارس.
- تركيز المناهج الدراسية على بناء خلفيات علمية لدى الطلاب وتكوين قدراتهم العقلية من خلال توجهات مبنية على الحقائق بعيدًا عن الخلفيات المشوهة معلوماتيًا.
- التركيز على التكامل بين جميع العلوم الاجتماعية والإنسانية والفنون والرياضيات والعلوم والهندسة والتكنولوجيا لعالم متعدد التخصصات.
- دراسة تجربة التعليم المدمج وتقييم فوائده دمج التعليم التقليدي مع التعليم عبر الإنترنت وكيفية تعزيز الجوانب الإيجابية والتخفيف من آثار الجوانب السلبية.

والثوابت الوطنية، مع الحرص على أن تكون مستقلة ولها مرجعية وتتضمن المحاسبية والتقويم وتصحيح المسار.

- ضخ الموارد البشرية والبنية التحتية والمالية المطلوبة في الوقت المناسب بما يضمن التنفيذ المرضي للسياسة، وعدم الاعتماد الكامل في تمويل صنع السياسات التعليمية أو أحد جوانبها أو مراحلها على المنح والقروض فقط خاصة إذا كانت مشروطة بانتهاج سياسات معينة، لأنها قد تستخدم كوسيلة ترهيب وترغيب، كما أن تدفقها غالبًا ما يكون غير مضمون، وقد تستخدم كوسيلة لجمع المعلومات التي تضر بالأمن القومي للبلاد.
- ضرورة الاهتمام بالتطوير المهني للمعلمين في مجال التعليم المدمج، والتركيز على تأهيل المعلمين وتدريبهم لأدوار جديدة لم تكن موجودة من قبل بحيث يتحول دور المعلم إلى دمج التكنولوجيا في التعليم.
- عدم الاعتماد الكامل على التجارب والأدوات والأساليب سابقة التجهيز في مجتمعات أجنبية قد لا تتناسب مع طبيعة المجتمع السعودي، انطلاقًا من افتراض أن المعرفة الأجنبية عالمية، دون النظر

- تشجيع الاستثمار في البنية التحتية الرقمية في مجال التعليم، وتوظيف التكنولوجيا في التعليم والتعلم، وإزالة الحواجز اللغوية، والتخطيط التعليمي والإدارة الحديثة.
- تزويد المعلمين بمنصات وأدوات تدريس سهلة الاستخدام عبر الإنترنت مثل واجهة الفيديو ثنائية الاتجاه والصوت ثنائي الاتجاه، ورصد تقدم المتعلمين وذلك لتقديم الدروس عبر الإنترنت كما هو الحال في ظل الوباء الحالي.
- إنشاء مستودع رقمي للمحتوى بما يتضمنه من دورات دراسية وألعاب للتعلم والمحاكاة والواقع المعزز وتطوير الواقع الافتراضي، وأدوات تعلم قائمة تناسب جميع الطلاب.
- معالجة الفجوة الرقمية انطلاقاً من حقيقة مؤداها أنه لا يزال هناك قسم من السكان لا يمكنهم التواصل الرقمي، ومن ثم يمكن الاستعانة بوسائل الإعلام المتاحة مثل الإذاعة والتلفزيون.
- تنفيذ مبادرات السياسة على مراحل، حيث إن لكل نقطة سياسة عدة خطوات تتطلب كل منها الخطوة السابقة ليتم تنفيذها بنجاح.
- تحليل ومراجعة الروابط بين خطوات التنفيذ المتوازية من أجل ضمان التوافق الفعال بين جميع المبادرات؛ ويشمل ذلك اتخاذ بعض الإجراءات التي قد تكون ضرورية لضمان التطور السلس لجميع البرامج والإجراءات اللاحقة (مثل إقامة البنية التحتية لرعاية الطفولة المبكرة)، هذا إلى جانب البحث المستمر والتقييم المنتظم من قبل خبراء تربويين لرصد التقدم الذي يتم.
- غرس القيم الإيجابية والاتجاهات السليمة وتشجيع التلاميذ على التعليم المدمج.
- تحسين أداء المعلمين عن طريق المراجعة الدائمة وإجراء البرامج التدريبية المختلفة لهم وتقديم الحوافز والمكافآت للمتميزين من هؤلاء المعلمين.
- كان لابد من إضافة محور عن التحديات التي تواجه تطبيق التعليم المدمج ( يتم فية استعراض الدراسات السابقة التي تناولت هذه التحديات وينتهي هذا المحور بتحديد التحديات المتوقعة التي سوف تعرض علي المعلمين
- كان لابد من إضافة محور عن التحديات التي تواجه تطبيق التعليم المدمج وعلاقتها بنوع المعلم ودرجته العلمية )

يتم فية استعراض نظري لكيفية تآثر هذه التديان بنوع المعلم ودرجته العلمية)

### الدراسات السابقة:

١. دراسة دليل وآخرون (٢٠٢٢): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مهارات التعلم الرقمي المتطلبة لمعلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة وبيان مدى امتلاكهن لها، وقد تم اتباع المنهج الوصفي (المسحي)، وتم تصميم أداة استبانة للتعرف على واقع امتلاك معلمات العلوم للمرحلة المتوسطة لمهارات التعلم الرقمي، وتم تطبيق أداة الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول للعام (٢٠٢٢/٢٠٢٣ هـ) على عينة الدراسة التي تكونت من (٤٧٨) معلمة، من معلمات العلوم للمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض. وقد أظهرت النتائج ما يلي: أن امتلاك معلمات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض لمهارات التعلم الرقمي اللازمة جاء بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (٣,٢٤). وتأتي في مقدمتها مهارة التعامل بفاعلية مع الشبكات العالمية للإنترنت، بمتوسط حسابي (٣,٣٣)، كان من أبرزها (إجادة استخدام البريد الإلكتروني في العملية التعليمية) يليها مهارة إدارة الفصول الافتراضية، بمتوسط حسابي (٣,٢٧)، كان من أبرزها (الحرص على تفاعل الطالبات ومشاركتهن أثناء تعلمهن في الفصل

الافتراضي) وأخيراً مهارة التعامل مع الحاسوب، بمتوسط حسابي (٣,١١). كان من أبرزها (التعامل بفاعلية مع برامج الحاسوب المختلفة).

٢. هرفت دراسة مامكغ (٢٠٢١): معرفة درجة امتلاك معلمي المدارس الحكومية لمهارات التعلم الرقمي واتجاهاتهم نحو استخدامه في ظل جائحة كورونا، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج المختلط لملاءمته لطبيعة الدراسة، وذلك من خلال تطوير استبانة مكونة من مجالين، المجال الأول " درجة امتلاك المعلمين لمهارات التعلم الرقمي في ظل جائحة كورونا" والمجال الثاني " اتجاهات المعلمين نحو استخدام مهارات التعلم الرقمي في ظل جائحة كورونا"، كما تم إجراء مقابلات شخصية مفتوحة ممن لديهم الرغبة من عينة الدراسة. وتكونت عينة الدراسة من (٣١٠) معلماً ومعلمة من معلمي المدارس الحكومية في لواء وادي السير. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة امتلاك المعلمين لمهارات التعلم الرقمي في ظل جائحة كورونا جاءت بدرجة مرتفعة، وبينت النتائج أن اتجاهات المعلمين نحو استخدام مهارات التعلم الرقمي في ظل جائحة كورونا جاءت بدرجة متوسطة، أيضاً أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري (الجنس، الخبرة التدريسية).



٣. دراسة العجلان (٢٠١٩): هدفت الدراسة تحديد الكفايات المتطلب توافرها لمعلمي المرحلة الثانوية لتطبيق التعليم المدمج في المملكة العربية السعودية، والتعرف على مدى توافر متطلبات التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر عينة الدراسة، وتحديد المعوقات التي تحد من تطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر عينة الدراسة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي لملاءمته لطبيعة الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين بالمرحلة الثانوية الحكومية في المملكة العربية السعودية للعام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩) في مدن (الرياض، مكة المكرمة، الدمام، حائل، جازان)، بلغت عينة الدراسة (٣٧٧) معلماً؛ وقد قام الباحث بتوزيع الاستبانة إلكترونياً وتحصل على (٦٠٠) مفردة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ضرورة توافر مجموعة من المتطلبات لتطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية وترتبط هذه المتطلبات بكل من البيئة التقنية، والمعلم، والطالب، والمحتوى التعليمي، والتقويم، والإشراف التربوي، كذلك تبين أن المعوقات التي تحد من تطبيق التعليم المدمج تؤثر بدرجة كبيرة في تطبيق التعليم المدمج في المرحلة

الثانوية، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر المتطلبات الخاصة بتطبيق التعليم المدمج، وأن أعلى المتطلبات متوافرة في مدينة الرياض العاصمة، ثم مدينة الدمام، و أقل المدن توافراً هي جازان لبعدها عن العاصمة، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) فأقل نحو (المتطلبات الخاصة بالبيئة التقنية والمحتوى التعليمي) لصالح فئة المعلمين الأقل من ٥ سنوات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) فأقل بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة نحو المتطلبات الخاصة بالمعلم وكانت الفروق لصالح فئة من استخدمهم للحاسب الآلي ممتاز.

٤. أجرى زاراغوزا وآخرين (Zaragoza, at el,2019) دراسة لاستكشاف الكفاءات التي يحتاجها المعلمون في العصر الرقمي، وهدفت الدراسة إلى تحديد درجة امتلاك المعلمون لتلك الكفاءة، وقدمت الدراسة الاستراتيجيات التدريبية التي بإمكانها المساهمة في تحقيق تلك الكفاءات، وقد اعتمدت الدراسة على الأساليب الكمية والنوعية للتعرف على تلك الكفاءات ومعرفة واقعها لدى المعلمين من خلال تطوير استبياناً تم تطبيقه على (٢٨١) من قادة المدارس،

وقد بينت النتائج عن مدى حاجة مدارس اليوم إلى المعلمين الذين يمكنهم دائماً اكتساب كفاءات جديدة، وبالتالي أوصت الدراسة بالتطوير المهني ورفع الكفاءات للمعلمين بشكل مستمر.

٥. أجرى المرشدي والربيعي (٢٠١٧): دراسة هدفت معرفة أثر التعليم المزيح في مستوى تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط ودافعيتهم نحو مادة الأحياء، اختارت الدراسة التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي وتم إعداد اختبار تحصيلي مؤلف من ٥٠ فقرة كما أعدت الدراسة أيضاً مقياساً للدافعية في مادة الأحياء يتضمن ٤٦ فقرة، وتم إجراء الدراسة في مدرسة البصرة المتوسطة للبنات، وبلغت عينة البحث ٧٧ طالبة، ٣٩ طالبة للمجموعة التي توجد فيها الشعبة، و٣٨ طالبة للمجموعة التي توجد فيها الشعبة ج. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة لصالح المجموعة التجريبية، وأوصت الدراسة بضرورة اعتماد التعليم المدمج في تعليم مادة الأحياء للصف الثاني المتوسط لما له من آثار إيجابية في رفع مستوى التحصيل والدافعية نحو المادة.

٦. كذلك هدفت دراسة Seldis (٢٠١٧م) إلى فهم التصورات والخبرات الحية للمعلمين باستخدام التعليم المدمج في المدارس الثانوية المستقلة.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باستخدام البيانات التي تم جمعها من خلال مقابلات متعددة لعينة الدراسة المكونة من خمسة من المعلمين في المدرسة الثانوية المستقلة. وتوصلت أهم نتائج الدراسة أنه لم تجر سوى بحوث ضئيلة في هذا المجال، ولا يعرف إلا القليل عن تصورات وخبرات المعلمين الذين يقدمون تعليم مدمج في المدارس الثانوية، كما كشفت الدراسة أن المعلمين يرون أن التعليم المدمج يمكن أن يكون منصة التربوية الفعالة التي تعد الطلاب بشكل أفضل للجامعات.

٧. دراسة Wilson (٢٠١٧م) التي هدفت إلى وصف كيفية وجهًا لوجه التعليم المدمج مع أنظمة إدارة التعليم على شبكة الانترنت داخل مدارس التعليم الثانوي البديل، ولمساعدة القادة التربويين على إحداث تحول نموذجي تنظيمي. حيث استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي النوعي لدراسة الحالة المتعددة، وجمعت البيانات باستخدام المقابلات، والملاحظات المباشرة، والوثائق، والبيانات الأرشيفية. عينة الدراسة ثلاثة من المعلمين المخضرمين الذين يدرسون في بيئات التعليم المدمجة. توصلت نتائج الدراسة إلى الدور المهم في نجاح الطلبة، وأن يكون مديرو الموقع حاضرين ويدعمون ابتكار المعلمون

٩. كذلك هدفت دراسة القحطاني (٢٠١٦): إلى تعرّف أثر تدريس الرياضيات باستخدام التعلّم المدمج على التحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الأول المتوسط. وللتحقق من هدف البحث، تم استخدام المنهج شبه التجريبي، حيث قامت الباحثة بتصميم برنامج الإلكتروني مدمج، وإعداد أداتي البحث المتمثلة في اختبائي التحصيل ومهارات التفكير الناقد في وحدة "الأعداد الصحيحة"، واختيار عينة عشوائية قدرها (٥٠) طالبة من طالبات الصف الأول المتوسط بمنطقة عسير، وتم تقسيمها إلى مجموعتين متكافئتين: تجريبية مكونة من (٢٥) طالبة درست وفق التعلّم المدمج، وضابطة مكونة من (٢٥) طالبة درست باستخدام الطريقة المعتادة. وتم التحقق من تكافؤهما بتطبيق الاختبارين قبلًا على مجموعتي البحث. وقد تم تطبيق تجربة البحث خلال الفصل الدراسي الأول من العام ٢٠١٤/٥١٤٣٧، تم بعدها تطبيق الاختبارين على المجموعتين. وقد أسفرت نتائج البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبائي التحصيل ومهارات التفكير الناقد لصالح طالبات المجموعة التجريبية. كما كان للتعلّم المدمج أثرًا في رفع التحصيل

واستقلالية المعلمين، وأن يكون الدعم المقدم من قيادة المقاطعات شاملاً ولكن ليس داخلاً مما يسمح للمعلمين لتحسين خدمة احتياجات الطلاب الذين يعانون من صعوبات في التعليم البديل.

٨. هدفت دراسة Lin, Tseng & Chiang (٢٠١٧): اكتشاف الآثار التعليمية للتعليم المدمج على مستوى تحصيل طلاب المدارس الإعدادية وموقفهم نحو مادة الرياضيات، واتبعت المنهج الوصفي التحليلي من خلال مقياس تحصيل مادة الرياضيات، ولتحقيق أهداف الدراسة التي تجمع بين التعليم التقليدي والتعليم من خلال برنامج موديل للتعليم عبر الإنترنت فقد أجريت تجربة عن طريق عمل مجموعتين واحدة قبل الاختبار والأخرى بعده. وأظهرت تحليلات انكوف ومانكوف أن تجربة التعليم المدمج كانت في صالح الطلاب في المجموعة التجريبية إذ أعطت تأثيراً إيجابياً على نتائج التعلم إضافة إلى موقفهم تجاه مادة الرياضيات في بيئة التعلم المدمج. وأشارت النتائج الأولية أن الطلاب الذكور ذوي القدرة العالية كانوا الأكثر اندفاعاً للتعلم في بيئة التعلم المدمج، إذ أعطى الطلاب ردود فعل إيجابية على استخدام البرنامج التعليمي موديل للرياضيات بعد أن شهد التعلم المدمج.

وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات  
الصف الأول المتوسط.

### التعليق على الدراسات السابقة:

تبين من العرض السابق تعدد الدراسات التي اهتمت بالتعليم بالاعتماد على المستحدثات التكنولوجية سواء منها ما ركز على التعليم الرقمي ومنها ما ركز على التعليم المدمج، ويلاحظ تنوع التوجه العام لهذه الدراسات ما بين دراسة واقع أو الربط ببعض المتغيرات وبيان التأثير والتأثر، إضافة لما سبق يلاحظ اتباع أغلب الدراسات السابقة للمنهج الوصفي والاعتماد على الاستبانة في جمع البيانات، كما يتبين تنوع المراحل التعليمية التي ركزت عليها الدراسات السابقة، وتأتي هذه الدراسة متشابهة مع الدراسات السابقة في الاهتمام بالتعليم المدمج وفي استخدام المنهج الوصفي والاعتماد على الاستبانة في جمع البيانات، ولكنها تختلف عن الدراسات السابقة في توجهها العام المتمثل في الوقوف على التحديات التي تواجه تطبيق التعليم المدمج من جهة وفي اقتراح السبل التي يمكن أن تحد منها من جهة أخرى، بالإضافة لاختلافها في مجتمعها وعينتها، واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تدعيم الإحساس

بمشكلتها وفي تناول بعض المفاهيم النظرية بجانب الاستفادة منها في بناء وتصميم الأداة وفي تفسير ومناقشة النتائج.

### منهجية الدراسة الميدانية وإجراءاتها:

منهج الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام منهج المسح الوصفي باعتباره الأنسب لبيان التحديات التي تواجه تطبيق التعليم والمدمج واقتراح السبل التي يمكن أن تحد منها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

مجتمع الدراسة: شمل مجتمع الدراسة أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية جامعة (أم القرى) وجامعة (الملك خالد) وجامعة (الأميرة نورة بنت عبد الرحمن) بالمملكة العربية السعودية.

عينة الدراسة ومواصفاتها: اقتصرت الدراسة على عينة بلغت (١٥٣) من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في جامعات (أم القرى/ الملك خالد/ الأميرة نورة بنت عبد الرحمن) بالمملكة العربية السعودية موزعين وفق متغير النوع (ذكور/ إناث، ومتغير الدرجة العلمية (أستاذ/ أستاذ مساعد/ أستاذ مشارك)

جدول (١) توزيع أفراد العينة حسب النوع والدرجة العلمية

النسبة المئوية	التكرار	المتغير	
		النوع	الدرجة العلمية
٥٦,٩	٨٧	ذكور	
٤٣,١	٦٦	إناث	
٣٢,٧	٥٠	أستاذ	
٣٧,٩	٥٨	أستاذ مشارك	
٢٩,٤	٤٥	أستاذ مساعد	
١٠٠	١٥٣	المجموع	

التعليم المدمج وشمل المحور الثاني العبارات الخاصة بالسبل المقترحة للحد من التحديات التي تواجه تطبيق التعليم المدمج، وتكون كل محور من (٢٠) عبارة وأمام كل عبارة تدرج ثلاثي يعبر عن درجة الموافقة بحيث تتراوح ما بين مرتفعة وتعطى (٣) ثلاث درجات، ومتوسطة وتعطى (٢) درجتان، ومنخفضة وتعطى (١) درجة واحدة فقط. صدق أداة الدراسة:

أ- صدق المحكمين: تم التأكد من صدق الاستبانة الخارجي من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في المجال محل الدراسة؛ وذلك للقيام بتحكيمها بعد أن يطلع هؤلاء المحكمين على عنوان الدراسة، وتساؤلاتها، وأهدافها، فيبيدي المحكمين آرائهم وملاحظاتهم حول فقرات الاستبانة من حيث مدى ملائمة

يتضح من الجدول (١) أن نسبة أفراد العينة من الذكور أكبر من نسبة أفراد العينة من الإناث، حيث بلغت النسبتين على الترتيب، (٥٦,٩٪)، (٤٣,١٪).

كما يتضح من الجدول (١) أن نسبة أفراد العينة من الأساتذة المشاركين أكبر من نسبة أفراد العينة من الأساتذة والأساتذة المساعدين على الترتيب، حيث بلغت النسب على الترتيب، (٣٧,٩٪)، (٣٢,٧٪)، (٢٩,٤٪).

أداة الدراسة: استخدمت الدراسة استبانة من إعداد الباحثة بهدف التعرف على التحديات التي تواجه تطبيق التعليم المدمج والسبل المقترحة للحد منها، وتم بناء الاستبانة بالرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع بجانب الاسترشاد بآراء الخبراء والمتخصصين، وجاءت الاستبانة مكونة من محورين، شمل المحور الأول العبارات التي تقيس التحديات التي تواجه تطبيق

العبارات بحيث أصبحت صالحة للتطبيق في الصورة النهائية.

ب- الصدق الذاتي: بعد تحكيم الاستبانة والالتزام بتعديلات السادة المحكمين تم تطبيق الاستبانة على العينة الأساسية من أعضاء هيئة التدريس بلغت (١٥٣) عضواً، وبعد تفرغ الاستبانات وتبويبها، تم حساب الصدق الذاتي باستخدام حساب معامل الارتباط بيرسون) بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة، وكانت درجة الاتساق الداخلي كما بالجدول التالي:

جدول (٢) معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة (ن=١٥٣)

معامل الارتباط	المحور
**٠,٧٦٩	١
**٠,٨٣٥	٢

\*\* دال عند مستوى ٠,٠١

وبذلك أصبحت الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

الثبات: اعتمدت الباحثة في حساب ثبات الاستبانة على طريقتي معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية وذلك بعد التطبيق على العينة الأساسية، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

الفقرات لموضوع الدراسة، وصدقها في الكشف عن المعلومات المرغوبة للدراسة، وكذلك من حيث ترابط كل فقرة بالمحور الذي تدرج تحته، ومدى وضوح الفقرة، وسلامة صياغتها، واقتراح طرق تحسينها بالإشارة بالحذف والإبقاء، أو التعديل للعبارات، والنظر في تدرج الاستبانة، ومدى ملاءمته، وغير ذلك مما يراه مناسباً. وبناءً على آراء المحكمين وملاحظاتهم تم التعديل لبعض العبارات، وكذلك تم إضافة وحذف بعض

يتضح من الجدول (٢) أن معاملات الارتباط للدرجة الكلية للمحوري الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة موجبة وقوية وتراوحت ما بين (٠,٧٦٩) إلى (٠,٨٣٥)، وهما قيمتان دالتان إحصائياً عند مستوى (٠,٠١). مما يدل على قوة ارتباط المحورين والاستبانة وهو ما يؤكد صدق الاستبانة،

جدول (٣) معاملات الثبات لإجمالي الاستبانة (ن=١٥٣)

المحور	عدد عبارات المحور	معامل ألفا كرونباخ	الارتباط بين نصفي التجزئة النصفية	معامل الثبات بعد
الأول	٢٠	٠,٨٤٧	٠,٨٠٢	٠,٨١٣
الثاني	٢٠	٠,٨٦٨	٠,٨٣٦	٠,٨٥٨
مجموع الاستبانة	٤٠	٠,٩٠١	٠,٨٤٨	٠,٨٥٢

تصحيح الاستبانة: تعطي الاستجابة (مرتفعة) الدرجة (٣)، والاستجابة (متوسطة) تعطي الدرجة (٢)، والاستجابة (منخفضة) تعطي الدرجة (١)، وبضرب هذه الدرجات في التكرار المقابل لكل استجابة، وجمعها، وقسمتها على إجمالي أفراد العينة، يعطي ما يسمى بـ (الوسط المرجح)، الذي يعبر عن الوزن النسبي لكل عبارة على حدة كما يلي:

يتضح من الجدول (٣) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لثبات الاستبانة قد بلغت (٠,٩٠١) مرتفعة، حيث تراوحت القيم على المحورين ما بين (٠,٨٤٧ - ٠,٨٦٨) وهي قيم مرتفعة، كما بلغ معامل الثبات بعد التصحيح لـ Guttman (٠,٨٥٢)، وتراوحت القيم على المحورين (٠,٨١٣ - ٠,٨٥٨)، مما يشير إلى الثبات المرتفع للاستبانة، ويمكن أن يكون ذلك مؤشراً جيداً لتعميم نتائجها.

$$\text{التقدير الرقمي لكل عبارة} = (٣ \times \text{تكرار مرتفعة}) + (٢ \times \text{تكرار متوسطة}) + (١ \times \text{تكرار منخفضة})$$

عدد أفراد العينة

متوسطة، أم منخفضة من خلال العلاقة التالية (جابر، وكاظم، ١٩٨٦، ٩٦):

وقد تحدد مستوى الموافقة لدى عينة الدراسة (تقدير طول الفترة التي يمكن من خلالها الحكم على الموافقة من حيث كونها مرتفعة، أم

ن - ١

ن

مستوى الموافقة =

حيث تشير (ن) إلى عدد الاستجابات  
وتساوي (٣) ويوضح الجدول التالي مستوى ومدى  
موافقة العبارة لدى عينة الدراسة لكل استجابة من  
استجابات الاستبانة:

جدول (٤) يوضح مستوى الموافقة لدى عينة الدراسة

المدى	مستوى الموافقة
من ١ وحتى (١ + ٠,٦٦) أي ١,٦٦ تقريباً	منخفضة
من ١,٦٧ وحتى (١,٦٧ + ٠,٦٦) أي ٢,٣٣ تقريباً	متوسطة
من ٢,٣٤ وحتى (٢,٣٤ + ٠,٦٦) أي ٣	مرتفعة

أحادي الاتجاه، واختبار شيفيه للمقارنات الثنائية  
البعدية.

#### نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

الإجابة عن السؤال الأول: ما أبرز التحديات التي  
تواجه تطبيق التعليم المدمج من وجهة نظر أعضاء  
هيئة التدريس ببعض الجامعات السعودية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم ترتيب عبارات  
المحور الأول الخاص بالكشف عن التحديات التي  
تواجه تطبيق التعليم المدمج من وجهة نظر أعضاء  
هيئة التدريس حسب أوزانها النسبية، والجدول  
التالي يوضح ذلك:

جدول (٥) الوزن النسبي ومستوى الموافقة على المحور الأول الخاص بالكشف عن التحديات التي تواجه تطبيق

التعليم المدمج من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (ن=١٥٣)

م	العبارة	درجة الموافقة						مستوى الموافقة
		منخفضة		متوسطة		مرتفعة		
		ك	%	ك	%	ك	%	
١٤	ضعف التعاون بين الإدارة والمعلمين	١١	٧٥,٢	٢٧	١٧,٦	١١	٧,٢	مرتفعة



مستوى الموافقة	رتبة	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الموافقة						العبارة	م
				منخفضة		متوسطة		مرتفعة			
				%	ك	%	ك	%	ك		
										والفنيين في تطبيق التعليم المدمج	
مرتفعة	٢	٠,٦٦٩٩	٢,٥١٦٣	٩,٨	١٥	٢٨,٨	٤٤	٦١,٤	٩٤	تدني مشاركة المجتمع المحلي في دعم تطبيق التعليم المدمج وتوفير متطلباته	١٦
مرتفعة	٣	٠,٦٠٨٣	٢,٤٩٦٧	٥,٩	٩	٣٨,٦	٥٩	٥٥,٦	٨٥	قلة الفنيين المتخصصين للتعامل مع أجهزة الحاسب والإسراع في حل أعطالها	٧
مرتفعة	٤	٠,٧١٣٥	٢,٤٢٤٨	١٣,١	٢٠	٣١,٤	٤٨	٥٥,٦	٨٥	غياب التخطيط الجيد لتطبيق التعليم المدمج	١٩
مرتفعة	٥	٠,٦٥٥١	٢,٤١٨٣	٩,٢	١٤	٣٩,٩	٦١	٥١,٠	٧٨	ضعف البنية التحتية المتطلبة لتطبيق التعليم المدمج	١٠
مرتفعة	٦	٠,٦٥٦٥	٢,٣٦٦٠	٩,٨	١٥	٤٣,٨	٦٧	٤٦,٤	٧١	قلة البرامج الخاصة بحماية الملكية الفكرية عبر شبكة الإنترنت بما يؤثر سلباً على تطبيق التعليم المدمج	١١

مستوى الموافقة	رقم	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الموافقة						العبارة	م
				منخفضة		متوسطة		مرتفعة			
				%	ك	%	ك	%	ك		
متوسطة	٧	٠,٦٦٥٦	٢,٢٨٧٦	١١,٨	١٨	٤٧,٧	٧٣	٤٠,٥	٦٢	صعوبة التقويم والمتابعة أثناء تطبيق التعليم المدمج	٤
متوسطة	٨	٠,٧٣٦٦	٢,٢٧٤٥	١٧,٠	٢٦	٣٨,٦	٥٩	٤٤,٤	٦٨	ضعف الثقة في فاعلية التعليم المدمج	٢٠
متوسطة	٩	٠,٦٨١٣	٢,٢٤٨٤	١٣,٧	٢١	٤٧,٧	٧٣	٣٨,٦	٥٩	كثرة الأعطال المفاجئة التي تعطل الأجهزة الحاسوبية عن العمل	٦
متوسطة	١٠	٠,٧٢٥٧	٢,٢٤١٨	١٧,٠	٢٦	٤١,٨	٦٤	٤١,٢	٦٣	غياب التدريب الكافي لأعضاء هيئة التدريس على توظيف التعليم المدمج	٨
متوسطة	١١	٠,٦٨٣٤	٢,٢٢٨٨	١٤,٤	٢٢	٤٨,٤	٧٤	٣٧,٣	٥٧	تدني مهارات الطلاب في التفاعل مع التعليم المدمج	٣
متوسطة	١٢	٠,٨١٦٤	٢,٢٠٩٢	٢٤,٨	٣٨	٢٩,٤	٤٥	٤٥,٨	٧٠	مقاومة ورفض التغيير لدى بعض عناصر المنظومة التعليمية	١٧
متوسطة	١٣	٠,٧١٠٤	٢,٢٠٢٦	١٧,٠	٢٦	٤٥,٨	٧٠	٣٧,٣	٥٧	ضعف امتلاك بعض أعضاء هيئة التدريس مهارات توظيف	١

مستوى الموافقة	رتبة	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الموافقة						العبارة	م
				منخفضة		متوسطة		مرتفعة			
				%	ك	%	ك	%	ك		
										المستحدثات التكنولوجية في التعليم	
متوسطة	١٤	٠,٧١٦٩	٢,١٩٦١	١٧,٦	٢٧	٤٥,١	٦٩	٣٧,٣	٥٧	ضعف كفاية المقررات الإلكترونية المتطلبة لتطبيق التعليم المدمج	١٢
متوسطة	١٥	٠,٧٥٦٠	٢,١٨٣٠	٢٠,٩	٣٢	٣٩,٩	٦١	٣٩,٢	٦٠	قلة كفاية الأجهزة المتوفرة لتطبيق التعليم المدمج	٢
متوسطة	١٦	٠,٧٨١٥	٢,١٤٣٨	٢٤,٢	٣٧	٣٧,٣	٥٧	٣٨,٦	٥٩	غياب مشاركة المجتمع المحلي في دعم تطبيق التعليم المدمج وتوفير متطلباته	١٥
متوسطة	١٧	٠,٨٢٣٦	٢,١١١١	٢٨,٨	٤٤	٣١,٤	٤٨	٣٩,٩	٦١	المركزية الشديدة في القرارات والإجراءات مما يعوق تطبيق التعليم المدمج	١٣
متوسطة	١٨	٠,٧٦٧٥	٢,٠٩٨٠	٢٤,٨	٣٨	٤٠,٥	٦٢	٣٤,٦	٥٣	ضعف التفاعل بين الطلاب أثناء تطبيق التعليم المدمج	٩
متوسطة	١٩	٠,٧٨١٠	٢,٠٩١٥	٢٦,١	٤٠	٣٨,٦	٥٩	٣٥,٣	٥٤	انخفاض الجدية في	١٨

مستوى الموافقة	مستوى	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الموافقة						العبارة	م
				منخفضة		متوسطة		مرتفعة			
				%	ك	%	ك	%	ك		
										التعامل مع التعليم المدمج من جانب الطلاب	
متوسطة	٢٠	٠,٨٤٣٧	١,٩٢٨١	٣٩,٢	٦٠	٢٨,٨	٤٤	٣٢,٠	٤٩	غياب مطابقة المناهج الدراسية لمتطلبات تطبيق التعليم المدمج	٥
متوسطة	النسبة المئوية (٧٥,٥٨)			متوسط الأوزان النسبية (٢,٢٦٧)		مجموع الأوزان النسبية (٤٥,٣٤٦)		إجمالي المحور			

لأن موافقة أفراد عينة الدراسة جاءت متوسطة، وربما يعزى ذلك لنقص برامج الإعداد والتأهيل الخاصة بتدريب المعلمين على التعليم المدمج بجانب مقاومة التغيير لدى البعض خاصة من يتخوفون من التعليم المدمج ويركزون على سلبياته، يضاف لما سبق حاجة التعليم المدمج لبنية تحتية من شبكات وأجهزة وأدوات ونحو ذلك حتى يمكن توظيفه بشكل أعمق.

ويدعم النتيجة السابقة ما أشارت إليه بعض الدراسات من أنه بالرغم من التطور الكبير الذي يحظى به التعليم في المملكة العربية السعودية، والجهود المبذولة من القائمين على التعليم لتطوير وتحسين طرق التعليم والتعلم بما يواكب التطور التقني الملحوظ، وما أوصت به العديد من المؤتمرات والدراسات التربوية السابقة

يوضح الجدول السابق نتائج المحور الأول الخاص بالكشف عن التحديات التي تواجه تطبيق التعليم المدمج من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة، وذلك في ضوء التوزيع الإحصائي وفقاً للوزن النسبي ومستوى الموافقة على العبارة والرتبة، حيث يشير الجدول إلى أن موافقة أفراد عينة الدراسة على التحديات التي تواجه تطبيق التعليم المدمج جاءت متوسطة، وذلك لبلوغ مجموع الأوزان النسبية (٤٥,٣٤٦)، وبلوغ متوسط الأوزان النسبية (٢,٢٦٧)، ومجىء النسبة المئوية (٧٥,٥٨).

وتدل النتائج السابقة على وجود توجه إيجابي ومحاولات جادة لتوظيف التعليم المدمج في العملية التعليمية والاستفادة من مزاياه، غير أن هذه الجهود ما زالت تحتاج لمزيد من الدعم والتطوير

- وجاء في الترتيب الثاني: تدني مشاركة المجتمع المحلي في دعم تطبيق التعليم المدمج وتوفير متطلباته، بوزن نسبي (٢,٥١٦٣) وهي درجة مرتفعة.
- وجاء في الترتيب الثالث: قلة الفنيين المتخصصين للتعامل مع أجهزة الحاسب والإسراع في حل أعطالها، بوزن نسبي (٢,٤٩٦٧) وهي درجة مرتفعة.
- وجاء في الترتيب الرابع: غياب التخطيط الجيد لتطبيق التعليم المدمج، بوزن نسبي (٢,٤٢٤٨) وهي درجة مرتفعة.
- وجاء في الترتيب الخامس: ضعف البنية التحتية المطلوبة لتطبيق التعليم المدمج، بوزن نسبي (٢,٤١٨٣) وهي درجة مرتفعة.
- في حين كانت أقل العبارات التي تعكس التحديات التي تواجه تطبيق التعليم المدمج من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية من وجهة نظر عينة الدراسة، جاءت في الترتيب العشرين: غياب مطابقة المناهج الدراسية لمتطلبات تطبيق التعليم المدمج، بوزن نسبي (١,٩٢٨١) وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب التاسع عشر: انخفاض الجدية في التعامل مع التعليم المدمج من جانب الطلاب، بوزن نسبي (٢,٠٩١٥) وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب الثامن عشر: ضعف التفاعل بين الطلاب أثناء تطبيق التعليم المدمج، بوزن نسبي (٢,٠٩٨) وهي درجة متوسطة.

من ضرورة تطوير مهارات المعلمين الرقمية، إلا أن هناك ضعف وقصور في البرامج التدريبية المقدمة للمعلمين التي تتناول تنمية مهارات التعلم الرقمي لديهم، وهذا ما أكدته دراسة الشمري وآخرون (٢٠١٩م) والغامدي والرويلي (٢٠٢٠م) من أن هناك ضعفاً وقصوراً في تأهيل معلمي العلوم على استخدام مهارات التعلم الرقمي.

وتتفق هذه النتيجة نسبياً مع دراسة العجلان (٢٠١٩): التي أشارت إلى أن المعوقات التي تحد من تطبيق التعليم المدمج تؤثر بدرجة كبيرة في تطبيق التعليم المدمج.

كما تتفق نسبياً مع دراسة مامكغ (٢٠٢١): التي أظهرت أن اتجاهات المعلمين نحو استخدام مهارات التعلم الرقمي في ظل جائحة كورونا جاءت بدرجة متوسطة، ودراسة دليل وآخرون (٢٠٢٢) التي أشارت إلى أن امتلاك معلمات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض لمهارات التعلم الرقمي اللازمة جاء بدرجة متوسطة.

وفيما يتعلق بترتيب العبارات يتضح ما يلي:

- أكثر العبارات التي تعكس التحديات التي تواجه تطبيق التعليم المدمج من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة، جاءت في الترتيب الأول: ضعف التعاون بين الإدارة والمعلمين والفنيين في تطبيق التعليم المدمج، بوزن نسبي (٢,٦٧٩٧) وهي درجة مرتفعة.

من التحديات التي تواجه تطبيق التعليم المدمج من وجهة نظر عينة الدراسة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم ترتيب عبارات المحور الثاني الخاص بالسبل المقترحة للحد من التحديات التي تواجه تطبيق التعليم المدمج من وجهة نظر عينة الدراسة، حسب أوزانها النسبية، والجدول التالي يوضح ذلك:

- وجاء في الترتيب السابع عشر: المركزية الشديدة في القرارات والإجراءات مما يعوق تطبيق التعليم المدمج، بوزن نسبي (٢,١١١١) وهي درجة متوسطة.

- وجاء في الترتيب السادس عشر: غياب مشاركة المجتمع المحلي في دعم تطبيق التعليم المدمج وتوفير متطلباته، بوزن نسبي (٢,١٤٣٨) وهي درجة متوسطة.

الإجابة عن السؤال الثاني: ما السبل المقترحة للحد

جدول (٦) الوزن النسبي ومستوى الموافقة على المحور الثاني الخاص بالسبل المقترحة للحد من التحديات التي

تواجه تطبيق التعليم المدمج من وجهة نظر عينة الدراسة (ن=١٥٣)

مستوى الموافقة	ترتبة	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الموافقة						العبارات	م
				منخفضة		متوسطة		مرتفعة			
				%	ك	%	ك	%	ك		
مرتفعة	١	٠,٣٨١٥	٢,٨٦٢٧	١,٣	٢	١١,١	١٧	٨٧,٦	١٣٤	إشراك القطاع الخاص والأهلي في توفير متطلبات تطبيق التعليم المدمج والإسهام في تطويرها	٣٧
مرتفعة	٢	٠,٤٦٢٨	٢,٧٥١٦	١,٣	٢	٢٢,٢	٣٤	٧٦,٥	١١٧	تعزيز الرغبة والدافعية لدى جميع عناصر المنظومة التعليمية لتطبيق التعليم المدمج	٣٤
مرتفعة	٣	٠,٤٨٩٨	٢,٧٢٥٥	٢,٠	٣	٢٣,٥	٣٦	٧٤,٥	١١٤	توفير أرقام سرية وأنظمة متقنة لتمكين دخول المتعلمين	٣٥

مستوى الموافقة	الترتبة	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الموافقة						العبارة	م	
				منخفضة		متوسطة		مرتفعة				
				%	ك	%	ك	%	ك			
											المواقع المخصصة للتعليم المدمج بجانب الفصول التقليدية	
مرتفعة	٤	٠,٤٦٠٠	٢,٦٩٩٣	٣٠,١	٤٦	٦٩,٩	١٠,٧	١٠٠,٠	١٥٣		تفعيل مراكز مصادر التعليم وتجهيزها بأدوات إلكترونية حديثة	٢٢
مرتفعة	٥	٠,٥٢٥٧	٢,٦٦٦٧	٢,٦	٤	٢٨,١	٤٣	٦٩,٣	١٠٦		ضمان تواجد خدمة الإنترنت داخل الفصول الدراسية بشكل مستمر وسرعة مناسبة	٣١
مرتفعة	٦	٠,٥٢٧٧	٢,٦٦٠١	٢,٦	٤	٢٨,٨	٤٤	٦٨,٦	١٠٥		تدريب الطلاب على التفاعل الإيجابي مع التعليم المدمج	٢٥
مرتفعة	٧	٠,٥٢٢٥	٢,٦٣٤٠	٢,٠	٣	٣٢,٧	٥٠	٦٥,٤	١٠٠		تجهيز المعامل والفصول الدراسية بجميع متطلبات استخدام التعليم المدمج	٢١
مرتفعة	٨	٠,٥٨٦٣	٢,٦١٤٤	٥,٢	٨	٢٨,١	٤٣	٦٦,٧	١٠٢		توفير الدعم الفني وصيانة الأجهزة وشبكات الاتصال بشكل مستمر	٢٣
مرتفعة	٩	٠,٥٣٣٣	٢,٥٨١٧	٢,٠	٣	٣٧,٩	٥٨	٦٠,١	٩٢		وجود العدد الكافي من	٤٠

مستوى الموافقة	الترتبة	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الموافقة						العبرة	م
				منخفضة		متوسطة		مرتفعة			
				%	ك	%	ك	%	ك		
										أجهزة الحاسب الآلي داخل كل صف دراسي	
مرتفعة	١٠	٠,٥٩٤٢	٢,٥٦٢١	٥,٢	٨	٣٣,٣	٥١	٦١,٤	٩٤	توفير دليل شامل يتضمن شرح وتوضيح كل ما يتعلق بتطبيق التعليم المدمج داخل كل فصل دراسي	٣٩
مرتفعة	١١	٠,٥٦٢٦	٢,٥٢٩٤	٣,٣	٥	٤٠,٥	٦٢	٥٦,٢	٨٦	تأهيل أعضاء هيئة التدريس لتعزيز روح المشاركة والتفاعلية داخل الفصل باستخدام آليات التعليم المدمج	٢٦
مرتفعة	١٢	٠,٥٩٥٤	٢,٤٥١٠	٥,٢	٨	٤٤,٤	٦٨	٥٠,٣	٧٧	تدريب أعضاء هيئة التدريس على تصميم المقررات والاختبارات الإلكترونية	٢٤
مرتفعة	١٣	٠,٦٢٤٢	٢,٤١٨٣	٧,٢	١١	٤٣,٨	٦٧	٤٩,٠	٧٥	توفير برامج توعية تتناول أهمية استخدام التقنية في العملية التعليمية	٢٧
مرتفعة	١٤	٠,٦٤٣٢	٢,٤٠٥٢	٨,٥	١٣	٤٢,٥	٦٥	٤٩,٠	٧٥	توفير مقرر إلكتروني لكل مادة دراسية	٣٣
مرتفعة	١٥	٠,٦٦٣٦	٢,٣٥٢٩	١٠,٥	١٦	٤٣,٨	٦٧	٤٥,٨	٧٠	تفعيل المواقع	٢٩



مستوى الموافقة	الترتبة	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الموافقة						العبارة	م
				منخفضة		متوسطة		مرتفعة			
				%	ك	%	ك	%	ك		
										الإلكترونية التعليمية عن طريق صفحات الويب (Web) الداعمة للمناهج التعليمية	
متوسطة	١٦	٠,٦٤٧٧	٢,٢٩٤١	١٠,٥	١٦	٤٩,٧	٧٦	٣٩,٩	٦١	تحويل المناهج الدراسية إلى روابط وتطبيقات إلكترونية؛ للتغلب على مشكلة التغير الدائم في محتوى المواد التعليمية، والتحول من الكتاب الورقي إلى الكتاب الإلكتروني تدريجياً	٢٨
متوسطة	١٧	٠,٧٧٣٤	٢,٢٨١٠	١٩,٦	٣٠	٣٢,٧	٥٠	٤٧,٧	٧٣	وجود نظام مُفعل لإدارة المحتويات إلكترونياً	٣٢
متوسطة	١٨	٠,٧٥٢٤	٢,٢٤١٨	١٩,٠	٢٩	٣٧,٩	٥٨	٤٣,١	٦٦	توفير العدد الكافي من الفنيين المتخصصين لمتابعة أعطال الأجهزة وشبكات الإنترنت سرعة التعامل معها	٣٨
متوسطة	١٩	٠,٦٤٨٣	٢,٢١٥٧	١٢,٤	١٩	٥٣,٦	٨٢	٣٤,٠	٥٢	توفير البرامج المطلوبة للحفاظ على	٣٦

مستوى الموافقة	ترتبة	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الموافقة						العبرة	م	
				منخفضة		متوسطة		مرتفعة				
				%	ك	%	ك	%	ك			
											الخصوصية والملكية الفكرية عند تطبيق التعليم المدمج	
متوسطة	٢٠	٠,٧٣٨٤	٢,١٨٣٠	١٩,٦	٣٠	٤٢,٥	٦٥	٣٧,٩	٥٨		تفعيل برامج تقييم معارف ومهارات الطالب إلكترونياً	٣٠
مرتفعة				متوسط الأوزان النسبية (٢,٥٠٧)		مجموع الأوزان النسبية (٥٠,١٣١)					إجمالي المحور	

التربوية والدراسات السابقة المتعلقة بمتطلبات التعليم المدمج والآليات المطلوبة لتفعيله، كما أنه تم الاسترشاد بأراء الخبراء والمتخصصين عند بناء وصياغة هذه السبل المقترحة، بجانب أنه تم فيها مراعاة جميع أبعاد التعليم المدمج والآليات المطلوبة لتفعيله.

ويدعم هذه النتيجة ما أشار إليه جيلين وفيرناندز (Guillen & Fernandez, ٢٠٢٠)، إلى أن المتخصصين في التعليم يمكنهم تحقيق أقصى استفادة من التعلم المدمج، من أجل تصميم وابتكار ودمج عمليات التدريس والتعلم الأمثل الذي يثري الطلاب، ولأن التكنولوجيا تلعب دوراً مهماً في حياة الناس أكاديمياً ومهنياً، وتمشيًا مع هذه التحولات فمن الضروري التركيز بشكل أكبر على تنمية مهارات التعلم الرقمي عند تدريب المعلمين.

يوضح الجدول السابق نتائج المحور الثاني الخاص بالسبل المقترحة للحد من التحديات التي تواجه تطبيق التعليم المدمج من وجهة نظر عينة الدراسة، وذلك في ضوء التوزيع الإحصائي وفقاً للوزن النسبي ومستوى الموافقة على العبارة والرتبة، حيث يشير الجدول إلى أن موافقة أفراد عينة الدراسة على السبل المقترحة للحد من التحديات التي تواجه تطبيق التعليم المدمج جاءت مرتفعة، وذلك لبلوغ مجموع الأوزان النسبية (٥٠,١٣١)، وبلوغ متوسط الأوزان النسبية (٢,٥٠٧)، ومجيء النسبة المئوية (٨٣,٥٥).

ويمكن تفسير النتيجة السابقة في ضوء أن السبل التي تم اقتراحها للتغلب على تحديات التعليم المدمج، تم بناؤها وصياغتها بالرجوع إلى الأدبيات

البنية التحتية الرقمية في مجال التعليم، وتوظيف التكنولوجيا في التعليم والتعلم، وإزالة الحواجز اللغوية، والتخطيط التعليمي والإدارة الحديثة، تزويد المعلمين بمنصات وأدوات تدريس سهلة الاستخدام عبر الإنترنت مثل واجهة الفيديو ثنائية الاتجاه والصوت ثنائي الاتجاه، غرس القيم الإيجابية والاتجاهات السليمة وتشجيع التلاميذ على التعليم المدمج.

وفيما يتعلق بترتيب العبارات يتضح ما يلي:

- أكثر العبارات التي تعكس السبل المقترحة للحد من التحديات التي تواجه تطبيق التعليم المدمج من وجهة نظر عينة الدراسة، جاءت في الترتيب الأول: إشراك القطاع الخاص والأهلي في توفير متطلبات تطبيق التعليم المدمج والإسهام في تطويرها، بوزن نسبي (٢,٨٦٢٧) وهي درجة مرتفعة.
- وجاء في الترتيب الثاني: تعزيز الرغبة والدافعية لدى جميع عناصر المنظومة التعليمية لتطبيق التعليم المدمج، بوزن نسبي (٢,٧٥١٦) وهي درجة مرتفعة.
- وجاء في الترتيب الثالث: توفير أرقام سرية وأنظمة متقنة لتمكين دخول المتعلمين المواقع المخصصة للتعليم المدمج بجانب الفصول التقليدية، بوزن نسبي (٢,٧٢٥٥) وهي درجة مرتفعة.

وتتفق هذه النتيجة مع عديد من نتائج الدراسات التي أشارت إلى أبرز متطلبات توظيف التعليم المدمج بالمؤسسات التعليمية كدراسة دياب (٢٠١٨) ودراسة الهاللي (٢٠١٩) وتقدير اليونسكو (٢٠٢٠) وتقدير الأمم المتحدة (٢٠٢٠) ومن هذه المتطلبات التي تمت مراعاتها ما يلي: الموارد البشرية والبنية التحتية والمالية المطلوبة في الوقت المناسب، ضرورة الاهتمام بالتطوير المهني للمعلمين في مجال التعليم المدمج، والتركيز على تأهيل المعلمين وتدريبهم لأدوار جديدة لم تكن موجودة من قبل بحيث يتحول دور المعلم إلى دمج التكنولوجيا في التعليم، عدم اختزال العملية التعليمية في مجرد منصات رقمية فقط، والعمل على إعادة المعلمين والمتعلمين إلى المدارس لممارسة عملية تعليمية حقيقية من خلال التعليم المدمج؛ إذ كيف نتحدث عن تطوير التعليم ونحن غير قادرين على الاحتفاظ بالطلاب داخل المدارس، وتوفير أماكن لبعض من هم في سن التعليم بالمدارس، تركيز المناهج الدراسية على بناء خلفيات علمية لدى الطلاب وتكوين قدراتهم العقلية من خلال توجهات مبنية على الحقائق بعيداً عن الخلفيات المشوهة معلوماتياً، دراسة تجربة التعليم المدمج وتقييم فوائد دمج التعليم التقليدي مع التعليم عبر الإنترنت وكيفية تعزيز الجوانب الإيجابية والتخفيف من آثار الجوانب السلبية، تشجيع الاستثمار في

تكنولوجيا التعليم . . . . سلسلة دراسات وبحوث محكمة

- معها، بوزن نسبي (٢,٢٤١٨) وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب السابع عشر: وجود نظام مُفَعَّل لإدارة المحتويات إلكترونياً، بوزن نسبي (٢,٢٨١) وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب السادس عشر: تحويل المناهج الدراسية إلى روابط وتطبيقات إلكترونية؛ للتغلب على مشكلة التغير الدائم في محتوى المواد التعليمية، والتحول من الكتاب الورقي إلى الكتاب الإلكتروني تدريجياً، بوزن نسبي (٢,٢٩٤١) وهي درجة متوسطة.
- الإجابة عن السؤال الثالث: ما مدى تأثير متغيري النوع (ذكور/ إناث) والدرجة العلمية (أستاذ/ أستاذ مشارك/ أستاذ مساعد) في رؤية عينة الدراسة للتحديات التي تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني والسبل المقترحة للحد منها؟
- أولاً: الفروق على محوري الاستبانة بحسب النوع (ذكر – أنثى):
- وجاء في الترتيب الرابع: تفعيل مراكز مصادر التعليم وتجهيزها بأدوات إلكترونية حديثة، بوزن نسبي (٢,٦٩٩٣) وهي درجة مرتفعة.
- وجاء في الترتيب الخامس: ضمان تواجد خدمة الإنترنت داخل الفصول الدراسية بشكل مستمر وسرعة مناسبة، بوزن نسبي (٢,٦٦٦٧) وهي درجة مرتفعة.
- في حين كانت أقل العبارات التي تعكس السبل المقترحة للحد من التحديات التي تواجه تطبيق التعليم المدمج من وجهة نظر عينة الدراسة، جاءت في الترتيب العشرين: تفعيل برامج تقييم معارف ومهارات الطالب إلكترونياً، بوزن نسبي (٢,١٨٣) وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب التاسع عشر: توفير البرامج المطلوبة للحفاظ على الخصوصية والملكية الفكرية عند تطبيق التعليم المدمج، بوزن نسبي (٢,٢١٥٧) وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب الثامن عشر: توفير العدد الكافي من الفنيين المتخصصين لمتابعة أعطال الأجهزة وشبكات الإنترنت سرعة التعامل

جدول (٧) يوضح الفروق بين أفراد العينة بحسب متغير النوع باستخدام اختبار التاء لعينتين مستقلتين  $t - test$ .

المحور	النوع	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة التاء	مستوى الدلالة
المحور الأول	ذكر	٢٠٠	٤٥,٠١	١١,٢١	-	٠,٦٦
	أنثى	٢٥٥	٤٥,٧٩	١٠,٢٥	٠,٤٤٠	غير دالة
المحور الثاني	ذكر	٢٠٠	٥٠,٤٦	٧,٤٤	٠,٦٤٧	٠,٥١٩
	أنثى	٢٥٥	٤٩,٧٠	٦,٩٤		غير دالة

والتأهيل فيما يتعلق بالتعليم المدمج وبالتالي لم تكن هناك فروق دالة إحصائية في استجاباتهم حول تحديات تطبيق التعليم المدمج والسبل المقترحة للتغلب عليها.

ثانياً: الفروق على محوري الاستبانة بحسب متغير الدرجة العلمية (أستاذ/ أستاذ مشارك/ أستاذ مساعد):

يتضح من الجدول (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة على محوري الاستبانة الأول والثاني تبعاً لمتغير النوع (ذكر- أنثى)، حيث جاءت قيمة (ت) للمحورين غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

وتبدو النتيجة السابقة منطقية ويمكن عزوها لكون الذكور والإناث من أعضاء هيئة التدريس يعملون في نفس الظروف البيئية وتتاح لهم نفس الإمكانيات، كما أنهم يتلقون نفس الدعم

جدول (٨) نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه لإظهار دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة المستفتاة نحو مدى الموافقة على محوري الاستبانة حسب متغير الدرجة العلمية

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الأول	بين المجموعات	٩٩٨٩,٧٤٤	٢	٤٩٩٤,٨٧٢	٩٧,٦٩٧	٠,٠٠٠١
	داخل المجموعات	٧٦٦٨,٨٩٧	١٥٠	٥١,١٢٦		
	المجموع	١٧٦٥٨,٦٤١	١٥٢			
الثاني	بين المجموعات	٢٤٤٥,٢٣٠	٢	١٢٢٢,٦١٥	٣٣,٥٦٣	٠,٠٠٠١
	داخل المجموعات	٥٤٦٤,١٥٦	١٥٠	٣٦,٤٢٨		
	المجموع	٧٩٠٩,٣٨٦	١٥٢			

قيمة (ف)، (٩٧,٦٩٧)، (٣٣,٥٦٣)، وهما قيمتان دالتان إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

ولتعرّف اتجاه دلالة الفروق وفقاً للدرجة العلمية؛ تم استخدام اختبار شيفيه المتعدد، كما يوضحه الجدول التالي:

يتضح من الجدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير الدرجة العلمية (أستاذ/ أستاذ مشارك/ أستاذ مساعد)، بالنسبة لمحوري الاستبانة، حيث جاءت

جدول (٩) اتجاه دلالة الفروق المتعددة لشيفيه بين أعضاء هيئة التدريس وفقاً لمتغير الدرجة العلمية

المحور	الدرجة العلمية	أستاذ(ن=٥٠)	أستاذ مشارك(ن=٥٨)	أستاذ مساعد (ن=٤٥)
الأول	أستاذ (م=٥٥,٢)	-	**١٠,٠٦٢	**٢٠,٥٣
	أستاذ مشارك (م=٤٥,١٤)		-	**١٠,٤٧
	أستاذ مساعد(م=٣٤,٦٧)			-
الثاني	أستاذ (م=٥٤,٨٢)	-	**٤,٤٩	**١٠,١٥
	أستاذ مشارك (م=٥٠,٣٢)		-	**٥,٦٦
	أستاذ مساعد(م=٤٤,٦٧)			-

التحديات ، اذا كانت هذه هي النتيجة فالتفسير قد يكون عكس ما اشارت اليه الباحث، من ان الاساتذه اقل فئات المجتمع الجامعي ارتباطا باستخدام التكنولوجيا، وهم دائما يمثلون الفئة الاكثر رفضا لاستخدام التكنولوجيا باعتبارهم اقل فئات اعضاء هيئة التدريس استخداما لها وتديبا عليها، وغالبا تكون اتجاهاتهم سلبية نحوها، لذلك يرون في استخدام التعلم المدمج كثير من المعوقات

### توصيات الدراسة:

١. ضرورة تبني الجهات المسؤولة عن التعليم المدمج للمقترحات التي توصلت إليها الدراسة للتغلب على تحدياته، وتوفير الدعم المتطلب لتفعيلها.
٢. الانفتاح على خبرات بعض الدول المتقدمة في مجال التعليم المدمج ومحاولة الاستفادة من خبراتها.

اتضح من الجدول السابق أن اتجاه دلالة الفروق بين أعضاء هيئة التدريس حسب الدرجة العلمية لصالح الأساتذة مقارنةً بالأساتذة المشاركين والأساتذة المساعدين حيث جاء الفرق بين متوسط الاستجابة على محوري الاستبانة دال عند مستوى (٠,٠١)، كما جاءت الفروق لصالح فئة الأساتذة المشاركين مقارنةً بالأساتذة المساعدين.

ويمكن عزو النتيجة السابقة لعامل الخبرة التي يتمتع بها أعضاء هيئة التدريس من ذوي الدرجة العلمية الأعلى وذلك من واقع كثرة قراءاتهم واطلاعاتهم واحتكاكهم بالواقع التعليمي والتربوي، مما جعل رؤيتهم أعمق والفروق تأتي في صالحهم من حيث رؤية التحديات التي تواجه التعليم المدمج والسبل المقترحة للتغلب عليها.

هذا الجزء غير واضح....هل هذه النتيجة ترجع الي ان الاساتذه وافقوا علي عدد اكبر من

٤. .توظيف التعليم المدمج وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى أعضاء هيئة التدريس ببعض الجامعات السعودية.

٥. .توظيف التعليم المدمج وعلاقته بجودة الأداء لدى أعضاء هيئة التدريس ببعض الجامعات السعودية.

٣. .تركيز برامج تأهيل وإعداد أعضاء هيئة التدريس على تزويدهم بمهارات التعليم المدمج والتعامل الإيجابي مع المستجدات التكنولوجية.

٤. .تطوير البرامج والمقررات الدراسية بما يعزز من توظيف التعليم المدمج في تدريسها.

٥. .نشر الوعي المجتمعي بأهمية التعليم المدمج وإيجابياته ومتطلبات تفعيله من خلال الندوات والمؤتمرات التي تسهم في ذلك من أجل حيث المجتمع المحلي للمشاركة في توفير متطلباته ودعم توظيفه في العملية التعليمية.

### مقترحات الدراسة:

١. .تصور مقترح لتوظيف التعليم المدمج بالتعليم الجامعي في ضوء خبرات بعض الدول.

٢. .واقع توظيف التعليم المدمج بالتعليم الجامعي وسبل تعميقه من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

٣. .توظيف التعليم المدمج وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس ببعض الجامعات السعودية.

## Challenges of Applying Blended Learning and Ways to Overcome Them from The Viewpoint of Faculty Members in Some Saudi Universities

NOUF ABDUIWAHAB ALDAWSARI

PhD researcher, curricula and teaching methods for Sharia sciences, Department of Curriculum and Instruction, College of Education, Princess Nourah bint Abdulrahman University

Email: Dr.nouf911@gmail.com

### ABSTRACT:

The study aimed to identify the challenges of applying blended education and identify ways to overcome them from the viewpoint of faculty members in some Saudi universities. The study was applied to a sample of (153) faculty members in the faculties of education in the universities of (Umm Al-Qura / King Khalid / Princess Noura bint Abdul Rahman), and they were distributed according to the variables of gender and academic degree. The results of the study indicated that the challenges of applying blended education from the perspective of The view of the faculty members was medium, and the approval of the proposed ways to overcome these challenges was high, and the results indicated that there were no statistically significant differences in the responses of the study sample due to the gender variable, while there were statistically significant differences in their responses due to the degree variable in favor of top class.

**Keywords:** Blended Education, Hybrid Education, Blended Education, Challenges.



## قائمة المراجع

أبو الريش، إلهام حرب. (٢٠١٣م). "فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج في تحصيل طالبات الصف العاشر في النحو الاتجاه نحوه في غزة". رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية: غزة.

أبو زاهرة، نادية عبيد الله. (٢٠٢٠م). أثر استخدام التعليم المدمج على التحصيل المعرفي في مادة الكيمياء وبقاء أثر التعلم لدى طالبات الصف الأول ثانوي بثانوية صفيه بجدة. مجلة العلوم التربوية والنفسية. ٤ (١٦). ١٥٤-١٦٨.

أبو شحادة، كفاية؛ أحمد، أميمه؛ عفيفي، يسرى؛ الموجي، أماني. (٢٠١٧م). فاعلية برنامج مقترح في العلوم قائم على التعلم المدمج في تنمية التفكير الاستقصائي والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الأساسية العليا في فلسطين، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٨١. ٧٩-١٢٤.

أبو موسى، مفيد أحمد؛ الصوص، سمير عبد السلام. (٢٠١١). أثر برنامج تدريبي قائم على التعلم المزيج (Blended Learning) في قدرة المعلمين على تصميم وإنتاج الوسائط المتعددة التعليمية. (المؤتمر السنوي الثالث للمدارس الخاصة بعنوان: آفاق الشراكة بين قطاعي التعليم العام والخاص). الأردن: طيف للخدمات التعليمية.

أحمد، لانا. (٢٠١٠م). فاعلية استخدام التعلم المدمج في تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي في مادة العلوم في الأردن، رسالة ماجستير (غير منشورة). الجامعة الهاشمية. عمان، الأردن.

الأمم المتحدة موجز سياساتي: التعليم أثناء جائحة كوفيد ١٩ وما بعدها. (٢٠٢٠). [https://www.un.org/sites/un2.org/files/policy\\_brief\\_-\\_education\\_during\\_covid-19\\_and\\_beyond\\_arabic.pdf](https://www.un.org/sites/un2.org/files/policy_brief_-_education_during_covid-19_and_beyond_arabic.pdf)

الأمير، حسن علي. (٢٠٢١م). دور تكنولوجيا التعليم في مواجهة المشكلات الأكاديمية الناجمة عن انتشار جائحة فيروس كورونا لدى طلاب المرحلة الثانوية. المجلة الدولية للبحوث. ٤ (١). ٢٣٩-٢٦٩.

أناجرية، ابتهاج عبد الله. (٢٠١١م). "مستوى ممارسة المعلمات للتعليم المدمج وصعوبات التي تواجههن في تدريس مادة الكيمياء بالمدارس الثانوية للبنات بمدينة مكة المكرمة". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.

الباتع، حسن محمد عبد العاطي. (٢٠٠٧). أثر استخدام كل من التعليم الإلكتروني والتعليم المدمج في تنمية مهارات تصميم وإنتاج مواقع الويب التعليمية لدى طلاب الدبلوم المهنية واتجاهاتهم نحو تكنولوجيا

- التعليم الإلكتروني، المؤتمر العلمي الثالث للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية بالاشتراك مع معهد الدراسات التربوية – جامعة القاهرة، تكنولوجيا التعليم والتعلم" نشر العلم. حيوية الإبداع"، ٢٢٤.
- جابر عبد الحميد جابر، وكاظم، أحمد خيرى. (١٩٨٦). مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٢، دار النهضة العربية، القاهرة.
- الجبوري، نورس كريم. (٢٠١٧م). أثر التعلم المزيج في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط ودافعيتهن نحو مادة علم الأحياء. مجلة كلية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية. ٣٥ع.
- الجريسي، المناير محمد عيسى. (٢٠١٦). "فاعلية استخدام المدمج في الكيمياء في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو التعليم الذاتي لدى طالبات المرحلة الثانوية". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية:الرياض.
- الحازمي، عصام. (٢٠١٥م). "أثر استخدام التعليم المدمج على تخيل طلاب الصف الثالث المتوسط في الرياضيات، ودافعيتهم نحو تعلمها بالمدينة المنورة". رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى:مكة المكرمة.
- حسن، إسماعيل محمد. (٢٠١٠م) " التعليم المدمج". مجلة التعليم الإلكتروني. مصر.
- خميس، محمد عطية. (٢٠٠٣). منتوجات تكنولوجيا التعليم، القاهرة، دار الحكمة.
- دليل، عبد العزيز السريع، والعريفي، عفاف عبد الله، والعاطف، نجاة عوض، والفرم، هند بندر. (٢٠٢٠). مهارات التعلم الرقمي المتطلبه لمعلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة ومدى امتلاكهن لها، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، العدد ١٠٦، العدد الثاني، المجلد الثاني.
- دياب، إكرام عبد الستار محمد. (٢٠١٨). تطوير السياسة التعليمية لمعلم القرن الحادي والعشرين في مصر في ضوء أفضل الممارسات العالمية، مجلة الإدارة التربوية، العدد السابع عشر. [https://emj.journals.ekb.eg/article\\_92525\\_c0b9bc84a6b63d351af93d372a0756fd.pdf](https://emj.journals.ekb.eg/article_92525_c0b9bc84a6b63d351af93d372a0756fd.pdf)
- الرتيع، بثينة عبد الله. (٢٠١٨م). "فاعلية التعليم المدمج في تنمية مهارات التصوير التشكيلي والاتجاه نحو مادة التربية الفنية لدى طالبات الصف الثالث المتوسطة". رسالة ماجستير، كلية التربية. جامعة القصيم: القصيم.

زيتون، حسن حسين. (٢٠٠٥). رؤية جديدة في التعليم والتعلم الإلكتروني: المفهوم، القضايا، التطبيق، الرياض، الدار الصولتية.

السبيعي، علي رسام. (٢٠٢٠م). واقع استخدام التعلم المدمج من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة العربية في تدريس طلاب المرحلة الابتدائية، المجلة العربية للنشر العلمي. العدد ٢١. ٥٧٧-٥٥٣.

السبيعي، علي والقباطي، علي. (٢٠٢٠م). واقع استخدام التعلم المدمج من وجهة نظر معلمي ومعلمات العلوم في تدريس طلاب المرحلة الابتدائية. المجلة العربية للنشر العلمي. ع ٢١. ٥٧٩٨-٢٦٦٣.

السويلم، حنان سليمان. (٢٠١٥). "أثر استخدام التعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية على تحصيل طالبات الصف الثالث الثانوي بالرياض". رسالة ماجستير في المناهج وطرق التدريس. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: الرياض.

الشرمان، عاطف أبو حميد. (٢٠١٥). التعلم المدمج والتعلم المعكوس. الأردن: دار المسيرة.

الشكعة، هناء مصطفى. (٢٠١٦). أثر استراتيجيتي التعلم المدمج والتعلم المعكوس في تحصيل طلبة الصف السابع في مادة العلوم ومقدار احتفاظهم بالتعلم. رسالة ماجستير (غير منشورة). كلية التربية. جامعة الشرق الأوسط.

الشمري، ثاني؛ الطائي، قيس؛ اللهبي، عبد الرزاق. (٢٠١٩م). الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. (١٠٨). ٤٠٢-٣٨٦.

شيان، علي سعود. (٢٠١٧). "أثر دمج التعليم الإلكتروني في تدريس الأحياء على تنمية التفكير العلمي والاتجاه نحو مجتمع المعرفة لدى طلاب المرحلة الثانوية". رسالة دكتوراه غير منشورة من كلية التربية. جامعة الملك سعود: الرياض.

صالح، عمرو عبد الفتاح. (٢٠١١). تفعيل التعليم المدمج لتدريس العلوم، مجلة كلية التربية بالفيوم، (١٠)، ٣٥٥-٣١٦.

عبد العاطي، حسن الباتع محمد والمخيني، محمد راشد. (٢٠١٠م). "أثر اختلاق نمطي التدريب (المدمج- التقليدي) في تنمية بعض مهارات استخدام الحاسوب لدى معلمي مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان". بحث مقدم للمؤتمر الأول للجمعية العمانية لتقنيات التعليم بعنوان: التعليم المزيج والمنتقل: الإمكانيات والتحديات. عمان.

- عبد العاطي، محمد الباتع محمد. (٢٠١٦م). "تكنولوجيا التعليم المدمج". المكتبة التربوية: الإسكندرية- مصر.
- العجلان، عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الرحمن. (٢٠١٩). الكفايات المتطلب توافرها لمعلمي المرحلة الثانوية لتطبيق التعليم المدمج في المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد العشرون، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- عز العرب، حمدي. (٢٠٠٩). فعالية تصميم استراتيجية التعليم الممزوج في تنمية بعض المفاهيم في تكنولوجيا التعليم لدى طلاب الفرقة الرابعة تعليم أساسي، مجلة تكنولوجيا التعليم، دراسات وبحوث، ١٩ (٤) - ج ١ أكتوبر.
- عنتر، محمد. (٢٠١٢). فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم المدمج في إكساب طلاب تكنولوجيا التعليم مهارات توظيف بيانات التعلم غير النمطية وتنمية اتجاهاتهم نحوها، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، كلية التربية.
- الغامدي، سعيد؛ الرويلي، سلطان. (٢٠٢٠م). واقع تجربة استخدام التعلم الرقمي في تدريس العلوم والرياضيات من وجهة نظر المعلمين. مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٣ (٤). ٤٠-١٤.
- الغامدي، فوزية عبد الرحمن. (٢٠١١م). "أثر تطبيق التعليم المدمج باستخدام نظام إدارة التعليم بلاكبود على تحصيل طالبات مقرر إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية بجامعة الملك سعود". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود: الرياض.
- الغريب، زاهر إسماعيل. (٢٠٠٩م). "التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة". عالم الكتب: القاهرة.
- القحطاني، ظبية بنت جار الله فلاح. (٢٠١٦). أثر تدريس الرياضيات باستخدام التعلم المدمج على التحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الأول المتوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك خالد.
- القرارة، أحمد؛ حجة، حكم. (٢٠١٣). فاعلية برنامج قائم على التعلم المدمج في تدريس العلوم في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي وتنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفة. مجلة العلوم التربوية والنفسية. مج، (٢).

كنسارة، إحسان محمد؛ عطار، عبد الله إسحاق. (٢٠١١). الجودة الشاملة في التعليم الإلكتروني. مكة المكرمة: مؤسسة بهادر للإعلام المتطور.

الكيلاي، تيسير. (٢٠١١م). "استراتيجيات التعليم المدمج (سلسلة إصدارات لشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد)". مكتبة لبنان: عمان-الأردن.

مامكغ، لارا سعد. (٢٠٢١). درجة امتلاك معلمي المدارس الحكومية لمهارات التعلم الرقمي واتجاهاتهم نحو استخدامه في ظل جائحة كورونا. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية العلوم التربوية. جامعة الشرق الأوسط.

محمد، وليد يوسف. (٢٠٠٧). أثر استخدام التعليم المدمج في التحصيل المعرفي للطلاب / المعلمين بكلية التربية لمقرر تكنولوجيا التعليم ومهارتهم في توظيف الوسائل التعليمية واتجاهاتهم نحو المستجدات التكنولوجية التعليمية. مجلة تكنولوجيا التعليم دراسات وبحوث، ١٧ (٢) – إبريل.

محمد، وليد يوسف؛ شوقي، داليا أحمد. (٢٠١٢). أثر التفاعل بين استراتيجيتين للتعلم المدمج التكاملي والرجعي ووجهتي الضبط في إكساب مهارات التصميم التعليمي للطلاب / المعلمين بكلية التربية وانخراطهم في بيئة التعلم المدمج، دراسات عربية في التربية وعلم النفس السعودية، (٢٧)، ج ٣.

المرشدي، عماد حسين، والريعي، عباس حسين. (٢٠١٧). أثر استخدام التعليم المزيج في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط ودافعيتهم نحو مادة علم الأحياء، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية / جامعة بابل، العدد ٣٥، تشرين الأول.

المطوع، عبد الله محمد والشمري، محمد سرحان. (٢٠١١م). "التعليم الإلكتروني المدمج وأثره على مستوى التلقي وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة". لجنة التأليف والتعريب والنشر: جامعة الكويت، الكويت.

نوبي، أحمد محمد سعيد. (٢٠٠٩). فاعلية تصميم كائنات تعليمية إلكترونية للتعلم المدمج على التحصيل والاتجاهات لدى طلاب كلية الطب بجامعة الخليج العربي، مجلة تكنولوجيا التعليم، دراسات وبحوث، ١٩ (٤)، ج ١ – أكتوبر.

الهالي، الهالي الشربيني. (٢٠١٩). كنت وزيراً للتربية والتعليم. المنصورة. المكتبة العصرية

وزارة التربية والتعليم. (٢٠١٩). وكالة المناهج والبرامج التربوية. دليل التعليم الثانوي-نظام المقررات. الإصدار السادس.

اليامي، هدى يحيى. (٢٠٢٠م). برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التدريس الرقمي لدى معلمات التعليم العام بالمملكة العربية السعودية. جامعة الأزهر، مجلة كلية التربية، العدد (١٨٥)، الجزء الثاني).

تكرار اليونسكو ملخص التقرير العالمي لرصد التعليم. (٢٠٢٠). التعليم الشامل للجميع: الجميع بلا

استثناء-[https://www.gcedclearinghouse.org/resources/summary-global-](https://www.gcedclearinghouse.org/resources/summary-global-education-monitoring-report-summary-2020-inclusion-and-education-all-means?language=ar)

[education-monitoring-report-summary-2020-inclusion-and-education-all-](https://www.gcedclearinghouse.org/resources/summary-global-education-monitoring-report-summary-2020-inclusion-and-education-all-means?language=ar)

[means?language=ar](https://www.gcedclearinghouse.org/resources/summary-global-education-monitoring-report-summary-2020-inclusion-and-education-all-means?language=ar)

Bernatek, B & et al. (2012). Blended Learning in Practice: Case Studies from Leading Schools. Retrieved from <http://5a03f68e230384a218e0-938ec019df699e606c950a5614b999bd.r33.cf2.rackcdn.co>.

Graham, C. R. (2009). Blended Learning Models. In M. Khosrow-Pour, Encyclopedia of Information Science and Technology (pp. 375-382). IGI Global. Retrieved from [http://ebooks.narotama.ac.id/files/Encyclopedia%20of%20Information%20Science%20and%20Technology%20\(2nd%20Edition\)/Blended%20Learning%20Models.pdf](http://ebooks.narotama.ac.id/files/Encyclopedia%20of%20Information%20Science%20and%20Technology%20(2nd%20Edition)/Blended%20Learning%20Models.pdf)

Guillen-Gamez, F. , Mayorga-Fernandez, M. J. (2020). Identificatio of variables that predict teachers attitudes toward ICT in higher education for teaching and research: A study with Regression. Sustainability.

Horn, M. B. , & Staker, H. (2011). The Rise of K–12 Blended Learning. New York: Innosight Institute. Retrieved from [www.innosightinstitute.org](http://www.innosightinstitute.org).

Lin, Y. W. , Tseng, C. L. & Chiang, P. J. (2017), the Effect of Blended Learning in Mathematics Course, EURASIA Journal of Mathematics Science and Technology Education, 13(3):741-770.

Moltudal, S. , Krumsvik, R. , Jones, L. , Eikeland, O. J. , & Johnson, B. (2019). The Relationship between Teachers' Perceived Classroom Management

**Abilities and Their Professional Digital Competence. Designs for Learning, 11(1).**

**Seldis, Adam P. (2017). Blended learning in independent high schools: An interpretative phenomenological analysis of faculty perceptions.**

**Wilson,Rudy. (2017). A Multiple Case Study of a Blended Learning Model Within an Alternative Education Setting. University of La Verne, ProQuest Dissertations Publishing.**

**Walne, M. B. (2012). EMERGING BLENDED-LEARNING MODELS AND SCHOOL PROFILES. Community Foundation. Retrieved from <http://www.innosightinstitute.org/media-room/publications/blended-learning/blended-learning-profiles-all-profiles/>**

**Zaragoza, M. C, Diaz-Gibson, J. Caparros, A. F & Sole, S. L (2019). The teacher of the 21st century: professional competencies in Catalonia today. Educational Studies, 1-21.**

## استبانة التعرف على

التحديات التي تواجه تطبيق التعليم المدمج والسبل المقترحة للحد منها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس  
بكلية التربية ببعض الجامعات السعودية

م	العبارة	درجة الموافقة		
		مرتفعة	متوسطة	منخفضة
المحور الأول: التحديات التي تواجه تطبيق التعليم المدمج من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية				
١	ضعف امتلاك بعض أعضاء هيئة التدريس مهارات توظيف المستحدثات التكنولوجية في التعليم			
٢	قلة كفاية الأجهزة المتوفرة لتطبيق التعليم المدمج			
٣	تدني مهارات الطلاب في التفاعل مع التعليم المدمج			
٤	صعوبة التقييم والمتابعة أثناء تطبيق التعليم المدمج			
٥	غياب مطابقة المناهج الدراسية لمتطلبات تطبيق التعليم المدمج			
٦	كثرة الأعطال المفاجئة التي تعطل الأجهزة الحاسوبية عن العمل			
٧	قلة الفنيين المتخصصين للتعامل مع أجهزة الحاسب والإسراع في حل أعطالها			
٨	غياب التدريب الكافي لأعضاء هيئة التدريس على توظيف التعليم المدمج			
٩	ضعف التفاعل بين الطلاب أثناء تطبيق التعليم المدمج			
١٠	ضعف البنية التحتية المطلوبة لتطبيق التعليم المدمج			
١١	قلة البرامج الخاصة بحماية الملكية الفكرية عبر شبكة الإنترنت بما يؤثر سلباً على تطبيق التعليم المدمج			
١٢	ضعف كفاية المقررات الإلكترونية المطلوبة لتطبيق التعليم المدمج			
١٣	المركزية الشديدة في القرارات والإجراءات مما يعوق تطبيق التعليم المدمج			
١٤	ضعف التعاون بين الإدارة والمعلمين والفنيين في تطبيق التعليم المدمج			
١٥	غياب مشاركة المجتمع المحلي في دعم تطبيق التعليم المدمج وتوفير متطلباته			
١٦	تدني مشاركة المجتمع المحلي في دعم تطبيق التعليم المدمج وتوفير متطلباته			
١٧	مقاومة ورفض التغيير لدى بعض عناصر المنظومة التعليمية			



م	العبارة	درجة الموافقة		
		مرتفعة	متوسطة	منخفضة
١٨	انخفاض الجدية في التعامل مع التعليم المدمج من جانب الطلاب			
١٩	غياب التخطيط الجيد لتطبيق التعليم المدمج			
٢٠	ضعف الثقة في فاعلية التعليم المدمج			
<b>المحور الثاني: السبل المقترحة للحد من التحديات التي تواجه تطبيق التعليم المدمج</b>				
١	تجهيز المعامل والفصول الدراسية بجميع متطلبات استخدام التعليم المدمج			
٢	تفعيل مراكز مصادر التعليم وتجهيزها بأدوات إلكترونية حديثة			
٣	توفير الدعم الفني وصيانة الأجهزة وشبكات الاتصال بشكل مستمر			
٤	تدريب أعضاء هيئة التدريس على تصميم المقررات والاختبارات الإلكترونية			
٥	تدريب الطلاب على التفاعل الإيجابي مع التعليم المدمج			
٦	تأهيل أعضاء هيئة التدريس لتعزيز روح المشاركة والتفاعلية داخل الفصل باستخدام آليات التعليم المدمج			
٧	توفير برامج توعية تتناول أهمية استخدام التقنية في العملية التعليمية			
٨	تحويل المناهج الدراسية إلى روابط وتطبيقات إلكترونية؛ للتغلب على مشكلة التغير الدائم في محتوى المواد التعليمية، والتحول من الكتاب الورقي إلى الكتاب الإلكتروني تدريجياً			
٩	تفعيل المواقع الإلكترونية التعليمية عن طريق صفحات الويب (Web) الداعمة للمناهج التعليمية			
١٠	تفعيل برامج تقييم معارف ومهارات الطالب إلكترونياً			
١١	ضمان تواجد خدمة الإنترنت داخل الفصول الدراسية بشكل مستمر وسرعة مناسبة			
١٢	وجود نظام مُفعل لإدارة المحتويات إلكترونياً			
١٣	توفير مقرر إلكتروني لكل مادة دراسية			
١٤	تعزيز الرغبة والدافعية لدى جميع عناصر المنظومة التعليمية لتطبيق التعليم المدمج			

م	العبارة	درجة الموافقة		
		مرتفعة	متوسطة	منخفضة
١٥	توفير أرقام سرية وأنظمة متقنة لتمكين دخول المتعلمين المواقع المخصصة للتعليم المدمج بجانب الفصول التقليدية			
١٦	توفير البرامج المتطلبه للحفاظ على الخصوصية والملكية الفكرية عند تطبيق التعليم المدمج			
١٧	إشراك القطاع الخاص والأهلي في توفير متطلبات تطبيق التعليم المدمج والإسهام في تطويرها			
١٨	توفير العدد الكافي من الفنيين المتخصصين لمتابعة أعطال الأجهزة وشبكات الإنترنت سرعة التعامل معها			
١٩	توفير دليل شامل يتضمن شرح وتوضيح كل ما يتعلق بتطبيق التعليم المدمج داخل كل فصل دراسي			
٢٠	وجود العدد الكافي من أجهزة الحاسب الآلي داخل كل صف دراسي			